

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية علوم التسيير

قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدم لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

المسار: علوم مالية ومحاسبية

التخصص: محاسبة وجباية

بعنوان

دور المراجعة الخارجية في تقييم نظام المعلومات

المحاسبي

دراسة ميدانية لعينة من المهنيين لسنة 2018 -

من إعداد الطالب: محمد تقي الدين بوعكة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2018/05/23

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د/خالد مقدم.....(أستاذ محاضر"أ" - جامعة ورقلة) رئيسا

أ.د/ محمد زرقون (أستاذ التعليم العالي - جامعة ورقلة) مشرفا

أ/ مسعود كسكس.....(أستاذ مشارك - جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية علوم التسيير

قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدم لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

المسار: علوم مالية ومحاسبية

التخصص: محاسبة وجباية

بعنوان

دور المراجعة الخارجية في تقييم نظام المعلومات

المحاسبي

- دراسة ميدانية لعينة من الممنيين لسنة 2018 -

من إعداد الطالب: محمد تقي الدين بوعكة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2018/05/23

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د/خالد مقدم.....(أستاذ محاضر"أ" - جامعة ورقلة) رئيسا

أ.د/ محمد زرقون (أستاذ التعليم العالي - جامعة ورقلة) مشرفا

أ/ مسعود كسكس.....(أستاذ مشارك - جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017



الإهداء:

إلى من أعترز بالانتماء إليه، وأفخر أنني من أبنائه وأسعى دوماً لخدمته والوفاء بالعهد له وطني الحبيب
إلى من كان لي عوناً وحياتي آمناً، ولدراستي مرافقاً وداعماً، وفي الصعاب معينا
أبي العزيز.

إلى التي لا تكتمل فرحتي إلا معها، من جاهدت في تربيتي وتعبت من أجل راحتي، وبذلت كل ما
لديها من أجلي أُمي الغالية.

إلى الذين أقاسمهم أفراح وأتراح الحياة، الذين هم أعلى ما أملك، وكانوا لي أصدقاء قبل أن يكونوا
لي أشقاء، إخوتي الأعزاء.

إلى رفاق درب الدراسة، الذين تشاركت معهم مشوار الحصول على شهادة الماجستير وأمضينا معا
أحسن اللحظات دفعة المحاسبة والجباية 2018.

إلى رفاق درب الحياة وأصدقائي الأعزاء
إلى كل من أحبهم.



الشكر

الحمد لله على ما يسر لي من أمري وشرح لي صدري وأفاض علينا بمعين فضله لإتمام هذا العمل.

كما أحمل كل معاني الشكر للأستاذ المشرف محمد زرقون والمؤطر مسعود كسكس على ما قدموه لنا من مساعدة لإعداد هذا البحث.

كما أتقدم بشكري لوالديّ الكريمين اللذان كانا لي داعمين ومرافقين وكل الأصدقاء والزملاء الذين ساعدوني لإنهاء هذا البحث.

كما أخص بالشكر على ما قدموه لي من مساعدة في هذا البحث كلاً من عصام عبيدلي، الأستاذ عبد الرزاق بن داود، بوعكة محمد كمال.

أشكر الذين ساهموا معي في هذا العمل ولم يسعني المجال لذكرهم

فشكراً.....

المخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة المراجعة الخارجية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للجانب النظري للإحاطة بمتغيرات الدراسة، واستخدمت في الدراسة التطبيقية الدراسة الميدانية من خلال المقابلة وتحليل تقرير مراجع الحسابات، وتوزيع استبيان لجمع المعلومات والتي تم توزيعها على 50 عينة من مجتمع الدراسة المتمثل في الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات ومحاسبي المؤسسات، وقد تمت معالجة المعلومات بالأساليب الإحصائية بمساعدة البرنامج الإحصائي (SPSS)، وخلصت الدراسة إلى أن مراجع الحسابات له دور في تفعيل خاصية الموثوقية في مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، وأن هناك مجموعة من المخاطر التي تهدد مخرجات نظام المعلومات المحاسبي (مخاطر الإدخال، عدم كفاءة الموظفين) ومن بين أهم التوصيات ضرورة التزام المؤسسات بتوصيات مراجع الحسابات، والاهتمام بالتدريب والتكوين لزيادة الكفاءة، وتنشيط السوق المالي لزيادة الاستفادة من تقرير المراجع.

الكلمات المفتاحية: مراجعة خارجية، نظام معلومات محاسبي، مراجع حسابات، عناية مهنية، موثوقية، ملاءمة.

Abstract :

The study aimed to determine the contribution of the external audit to the activation of the accounting information system. The study used descriptive and analyzing method for the theoretical aspect of the study variabilities, In the applied study used the field study by the interview and analyze report of auditor and distributed with a questionnaire to collect information, that was distributed to 50 samples from the study community. Accounting experts, accountants and institutional accountants, The information was processed in statistical methods with the assistance of the Statistical Program (SPSS), The study concluded that the auditor has a role in activating the reliability of the outputs of the accounting information system, and there is a range of risks that threaten the outputs of the accounting information system at various stages, Among the most important recommendations is the need for the institutions to adhere to the recommendations of the auditor and the necessity of activating the financial market for the integrated benefit of the report prepared by him.

Keywords: External audit, accounting information system, auditors, professional care, reliability, suitability.

قائمة المحتويات :

الصفحة	العنوان
IV	الإهداء
V	الشكر
VI	الملخص
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول: المراجعة الخارجية ونظام المعلومات المحاسبي	
5	تمهيد الفصل
6	المبحث الأول: الإطار النظري للمراجعة الخارجية ونظام المعلومات المحاسبي.
17	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.
22	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
24	تمهيد الفصل
25	المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة
33	المبحث الثاني: نتائج و مناقشة الدراسة
40	خلاصة الفصل
41	الخاتمة
44	المراجع
48	الملاحق
59	الفهرس

قائمة الجداول:

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
26	دراسة محتوى تقرير مراجع الحسابات مؤسسة سيبتال كاترينغ	01-02
30	الاستثمارات القابلة للتحويل	02-02
32	مقياس ليكرت الثلاثي	03-02
32	الأوزان المرجحة لمقياس ليكرت الثلاثي	04-02
32	معامل ألفا كرونباخ	05-02
33	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	06-02
34	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة	07-02
34	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	08-02
35	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارة " المحور الأول "	09-02
36	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارة " المحور الثاني "	10-02
37	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارة " المحور الثالث "	11-02

قائمة الأشكال:

الصفحة	اسم الشكل	الرقم
9	المحاسبة كنظام للمعلومات	1-1
33	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	1-2
34	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة	2-2
34	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	3-2

قائمة الملاحق:

الصفحة	اسم الملحق	الرقم
49	استمارة الاستبيان	01
51	معامل ألفا كرومباخ	02
52	مقاييس الإحصاء الوصفي	03
54	تقرير مراجع الحسابات لسنة 2012	04
55	تقرير مراجع الحسابات لسنة 2013	05
57	تقرير مراجع الحسابات لسنة 2014	06

مقدمة

أ. توطئة

لقد تطورت المؤسسة عبر العديد من المراحل، وتطورت معها المحاسبة التي تعتبر الركيزة الأساسية التي تقوم عليها وذلك وفق نظريات تسهم في تقدمها توازياً مع تقدم المجتمع وحاجته لإيجاد حلول لما يواجهه من مشكلات، على هذا الصعيد، فقد كان للثورة الصناعية أثر كبير أدى إلى كبر حجم المبادلات والتعاملات وبدوره أدى إلى تطور المؤسسة وإيجاد ففزة نوعية وسريعة في هذا المجال، وأصبح هناك سرعة في تبادل المعلومات وحدة المنافسة بين المؤسسات خاصة مع التطور التكنولوجي.

لقد تجاوزت المؤسسة مفهوم أن الهدف الرئيسي هو تحقيقي الربح، إذ أصبح هدفاً تقليدياً حيث أنها أصبحت تهدف بشكل رئيس لأجل تحقيق بقائها واستمرارها في الظروف المحيطة غير المستقرة، ومراعية للبيئة المحيطة بها من خلال مسؤوليتها الاجتماعية، لذلك صار الحصول على المعلومة أمراً ضرورياً يسهم في دعم مختلف الأنظمة الوظيفية التي تقوم عليها المؤسسة، والتي تنسق فيما بينها من أجل بلوغ أهدافها بالاعتماد على نظام المعلومات المحاسبي الذي يسعى إلى التعامل مع مدخلات العملية المحاسبية وتنظيمها ومعالجتها من أجل بلوغ تلك المخرجات التي تساعد المسيرين على اتخاذ القرار.

تقوم المؤسسة دائماً بإنتاج المعلومات والتي هي تمثل نهاية عمل الوظائف قبل أن تعود لتكون مدخلات للدورة المقبلة، لذلك تأتي المراجعة لتقوم بالعملية الرقابية على الوظيفة المحاسبية من خلال نظام المعلومات المحاسبي، في المؤسسة وذلك بمتابعة مختلف أنشطة المؤسسة والاطلاع على أنظمتها الوظيفية، وعليه نصوغ الإشكالية التالية:

ب. الإشكالية: ما مدى مساهمة المراجعة الخارجية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي

وعليه نقوم بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- 1 - ما مدى بذل مراجع الحسابات للعناية المهنية في تدقيق نظام المعلومات المحاسبي؟
 - 2 - ما مدى مساهمة تقييم المدخلات وعملية المعالجة لإبداء رأي في محايد حول الوضعية المالية للمؤسسة؟
 - 3 - ما مدى مساهمة مراجع الحسابات في تعزيز خاصيتي الموثوقية واللائمة في مخرجات نظام المعلومات المحاسبي؟
- ت. الفرضيات:

1. يبدل مراجع الحسابات العناية المهنية في تدقيق نظام المعلومات المحاسبي بدرجة عالية من الدقة.
2. يسهم التقييم الجيد للمدخلات وعملية المعالجة في إبداء رأي في محايد حول الوضعية المالية للمؤسسة.
3. يسهم مراجع الحسابات في تعزيز خاصيتي الموثوقية واللائمة في مخرجات نظام المعلومات المحاسبي لدى المؤسسة.

ث. مبررات اختيار الموضوع:

1 - الأسباب الذاتية:

- الرغبة في التوسع في المواضيع الهامة في التخصص؛
- الميل للبحث في مجال المراجعة المحاسبية.

2 - الأسباب الموضوعية:

- يجمع الموضوع بين متغيرين هما أساس التخصص المراجعة ونظام المعلومات المحاسبي؛
- ما تشهده البيئة الجزائرية من تغيرات في الجانب المحاسبي خاصة في مجال المراجعة.

ج. أهداف الدراسة وأهميتها:

الأهداف:

- إبراز أهمية نظام المعلومات المحاسبي كنظام تعود إليه مخرجات كل الأنظمة الفرعية في المؤسسة؛
 - إبراز أهمية الدور الذي تقوم به المراجعة في تدقيق نظام المعلومات المحاسبي؛
 - إظهار إسهام المراجعة الخارجية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة.
- أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة من خلال الأهمية البالغة لنظام المعلومات المحاسبي كركيزة أساسية في المؤسسة، حيث أنه يقوم بإعطاء الصورة المتكاملة عن نشاط المؤسسة وتقبله المراجعة كأداة رقابية خارجية تسهم في التأكد من سلامة مخرجات النظام.

ح. حدود الدراسة:

- ✓ **الحدود المكانية:** تم إعداد الدراسة من خلال استطلاع آراء الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين في ولاية ورقلة.
- ✓ **الحدود الزمانية:** دامت مدة الدراسة لفترة شهر مارس وأفريل من سنة 2018.

خ . منهج البحث والأدوات المستخدمة:

من أجل الإحاطة بكل جوانب الموضوع وللإجابة على الإشكالية من خلال الأسئلة الفرعية وإثبات الفرضيات، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري من أجل تبيين مختلف جوانب المفاهيم الأساسية لمتغيرات الموضوع، والتطرق إلى أهم ما قدمته الدراسات السابقة، ولقد اعتمدنا في الجانب التطبيقي لانجاز الدراسة على دراسة الميدانية باستخدام الوثائق لتقرير محافظ حسابات والمقابلة، وعلى توزيع استبانة لجمع المعلومات حول آراء العينة في الموضوع.

د . صعوبات الدراسة:

- صعوبة استرجاع استمارات الاستبيان الموزعة؛
- وقوع فترة الدراسة مع ازدياد حجم الأعمال في مكاتب المحاسبة لإعداد الميزانيات.

ر . هيكل البحث:

تم إعداد الدراسة من خلال تقسيمها إلى مبحثين كالتالي:

الفصل الأول : حيث تعرضنا فيه إلى الجانب النظري لمتغيرات الدراسة، والذي تم تقسيمه إلى مبحثين ، تم التطرق من خلال المبحث الأول إلى المفاهيم النظرية للمراجعة الخارجية ونظم المعلومات المحاسبي ، أما في المبحث الثاني فتم التطرق إلى عرض الدراسات السابقة التي كانت الأقرب للدراسة وإجراء المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة.

الفصل الثاني: تناولنا في الفصل الثاني الدراسة الميدانية حيث تم تقسيمه لمبحثين، تناولنا في المبحث الأول تحليل لتقارير مراجع الحسابات والطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية، وتم تبيين كيفية استخدام الاستبانة المعدة للدراسة، والتي تحوي مجموعة العبارات التي تخص الموضوع، حيث قمنا بإجراءات تحليلية باستخدام مختلف الطرق الإحصائية لاختبار فرضيات الدراسة، وتناولنا في المبحث الثاني بتفسير ومناقشة النتائج المتحصل عليها وعرض نتائج المقابلة التي أجريت في إطار الدراسة.

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي
والمراجعة الخارجية

تمهيد:

تسعى المؤسسة من أجل تحقيق أهدافها وهو ما يقتضي توفير مجموعة من الموارد المختلف للمساعدة في تحقيق ذلك، إذ أن المؤسسة تحتاج لمجموعة من الأنظمة الفرعية التي تساعد على القيام بالوظائف المختلفة في المؤسسة حيث أنها تحتاج إلى تنظيم محكم، من أجل ضبط تسلسل الأعمال، ويعد نظام المعلومات المحاسبي من أهم الأنظمة التي تقوم عليها المؤسسة، حيث أنه يعالج مختلف البيانات التي تصل إليه من مختلف الأنظمة الموازية له والأنظمة الفرعية التابعة له ، مثل نظام المبيعات والأجور وغيرها، و بزيادة حجم المعاملات تزيد الحاجة إلى عملية الرقابة من أجل الحفاظ على أصول المؤسسة، فمن أهم الأدوات المساهمة في ذلك نجد المراجعة الخارجية التي تعمل بمختلف أدواتها على دعم الجانب الرقابي في المؤسسة حيث أنها تطوع على مختلف العمليات المنجزة ومدى مطابقتها لما هو معمول به للتأكد من سلامة أداء مختلف الوظائف والمعلومات الناتجة عنها بغية الحفاظ على أصول المؤسسة.

ومن خلال هذا الفصل سريتم معالجة المبحثين التاليين:

المبحث الأول : الإطار النظري للمراجعة الخارجية ونظام المعلومات المحاسبي .

المبحث الثاني : الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

المبحث الأول: الإطار النظري للمراجعة الخارجية ونظام المعلومات المحاسبي.

ظهرت المحاسبة منذ القدم وشهدت تطورات عبر مراحل متعددة مع تطور المجتمعات، إلى حين بلوغها عصرنا الحالي أين أصبح ينظر لها على أنها نظام للمعلومات، وكذلك المراجعة التي كانت الأداة المرتبطة بالمحاسبة كونها من أدوات الرقابة، فقد شهدت تطورات على مستوى المفاهيم والتقنيات.

المطلب الأول: نظام المعلومات المحاسبي.

يعد نظام المعلومات المحاسبي من أهم الأنظمة الفاعلة في المؤسسة، حيث أنه يمثل مجموعة من المهام يجب القيام بها للوصول لتحقيق الأهداف المسطرة.

الفرع الأول : مفهوم نظام المعلومات المحاسبي.

أولاً- نظام المعلومات:

أ- تعريف النظام: النظام بشكل عام هو مجموعة مترابطة ومتجانسة من الموارد والعناصر(الأفراد، الأجهزة الأموال السجلات ..) التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين (حدود النظام) وتعمل كوحدة واحدة نحو تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف العامة في ظل الظروف، أو القيود أو البيئة المحيطة¹.

ويمكن إعطاء تعريف للنظام على أنه تلك التفاعلات المنتظمة، والاستخدام الذي يقع بين كل من الموارد البشرية والمادية في إطار معين بغية تحقيق الأهداف المسطرة مسبقاً.

يتميز النظام بأنه يقوم على استخدام الموارد المختلفة المتاحة والعمل معها بطريقة منظمة ومرتبطة تسعى من خلال عملها لبلوغ الهدف المراد تحقيقه، حيث أن النظام يعمل ضمن مستوى معين من الأنظمة التي تماثله وتقوم كذلك مختلف الأنظمة الفرعية بالعمل معه وتشكل له مدخلات تساعد على القيام بعمله، وهو بدوره عبارة عن حلقة يعمل ضمن نظام هو أكبر منه يقوم بالعمل والتفاعل معه.

ب- تعريف نظام المعلومات: اختلفت التعاريف حول نظام المعلومات حيث يعرف على أنه:

مجموعة من الأفراد والتجهيزات والإجراءات والبرمجيات وقواعد البيانات، تعمل يدوياً وميكانيكياً وآلياً على تجميع المعلومات وتخزينها ومعالجتها ومن ثم بثها للمستخدمين².

ويمكن تعريفه على أنه: ذلك التفاعل الذي يكون بين مجموعة من العناصر المادية والبشرية طبقاً للإجراءات المنظمة والمنسقة مسبقاً، والمتمثلة في إدخال مجموعة من المدخلات هي عبارة عن بيانات تتم معالجتها بأساليب محددة، لتعطي مجموعة من المخرجات هي معلومات تساعد المسيرين على اتخاذ القرار وكذلك تساهم في العملية الرقابية من خلال التغذية العكسية.

ج- خصائص نظام المعلومات: يتميز نظام المعلومات بمجموعة من الخصائص والتي نذكر منها³:

✓ أن نظام المعلومات كأى نظام يقوم على العمل لتحقيق هدف معين داخل المؤسسة وخارجها، وهو إمداد مستخدمي المعلومات بما يحتاجونه منها بالشكل والكمية، والوقت المناسب؛

¹ فياض حمزة رملي، نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة، الطبعة الأولى، الأباي للنشر والتوزيع، السودان، 2011، ص55.

² اسماعيل مناصرية، دور نظم المعلومات الإدارية في الرفع من فعالية عملية اتخاذ القرارات الإدارية دراسة حالة الشركة الجزائرية للألمنيوم، مذكره ماجستير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2004، ALGAL، ص50.

³ فياض حمزة رملي، مرجع سابق، ص56. (بتصرف)

- ✓ للمؤسسة هدف ترمي لتحقيقه وعليه فإن نظام المعلومات عبارة عن نظام فرعي ضمن النظام الذي يشملها هو المؤسسة، وتمثل بيئته في الأنظمة الفرعية الأخرى الموازية له والإجراءات الداخلية والخارجية للمؤسسة؛
- ✓ يعتمد نظام المعلومات على مجموعة من المصادر والإمكانات المادية وغير المادية، فالمادية وتمثل في الأفراد وإجراءات النظام والأجهزة الإلكترونية ومختلف برامجها التطبيقية وقواعد البيانات المسخرة لذلك، أما غير المادية فتتمثل في الخبرة والمعرفة العلمية التي يتمتع بها الموظفون لتشغيل البيانات.

ثانياً- مفهوم نظام المعلومات المحاسبي.

تعريف نظام المعلومات المحاسبي:

من أهم النظم التي تحويها المؤسسة نظام المعلومات المحاسبي، حيث أنه يعتبر من النظم الفرعية داخل المؤسسة، حيث أن له مجموعة من التعريفات نذكر منها:

هو أحد مكونات نظام المعلومات الإداري والذي يهتم بجمع وتصنيف المعاملات المالية وتصنيفها وتحويلها لمعلومات وتوصيلها إلى الأطراف المختلفة ذات العلاقة من أجل ترشيد قراراتها ويتكون من هذا النظام من الأشخاص، الإجراءات وتكنولوجيا المعلومات.¹ وتعرف أيضاً على أنها مجموعة من المكونات بتمثيل الوسائل الآلية والأوراق والمستندات والسجلات والتقارير والأفراد والإجراءات التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق هدف المعالجة للبيانات المحاسبية عن طريق التسجيل والتبويب والتلخيص لتحويلها إلى معلومات المحاسبية.²

ويعرف على أنه: هو نظام يجمع البيانات ويخزنها ويجهزها لتوفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار.³

ومن خلال مختلف التعاريف السابقة يمكن صياغة التعريف التالي : نظام المعلومات المحاسبي هو عبارة عن نظام يعمل من خلال الموارد البشرية (الموظفين)، والموارد المتاحة من الموارد المادية (سجلات، حواسيب، تقارير ..) على جمع البيانات المطلوبة والقيام بمعالجتها ضمن السياق المطلوب (تسجيل، تلخيص، تحليل، تقرير) من أجل إخراج المعلومة وتحويلها لمتخذي القرار.

الفرع الثاني: أهمية نظام المعلومات المحاسبي:

1 . مكونات نظام المعلومات المحاسبي⁴:

المدخلات: هي عبارة عن بيانات تاريخية أو تقديرية عن عمليات المؤسسة وطبيعة النشاط فيها، سواء تعلقت ببيانات بالبيئة الداخلية أو البيئة الخارجية، وقد تكون بقيم مالية أو في شكل إحصائيات؛
المخرجات: وتمثل الجانب الفني في النظام حيث أنها تشمل على كيفية تحويل البيانات المدخلة إلى مخرجات (معلومات) من خلال عمليات المعالجة المنطقية سواء كانت العملية يدوية أو إلكترونية؛
أدوات الرقابة: وتهدف هذه الأدوات للتحقق من أن النتائج النهائية تتوافق مع الخطط الموضوعة مسبقاً؛

¹ عيادي محمد لين، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 2008، ص37.

² محمد يوسف حنفاوي، نظام المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، الأردن، 2001، ص55

³ Mahamad al-jabali & Rami zeyad tafweq, **The Relationship between the Information Systems of Accounting, Auditing, And How to Provide Reliable Information to Characterize the Service Auditor**, Article in Global Journal of Commerce and management perspectiv Global Institute for Research & Education, p97.

⁴ فياض حمزة رملي، مرجع سبق ذكره، ص59، (بتصرف).

التغذية العكسية: يهدف هذا العنصر كمعلومات مرتدة إلى توفير أداة إرشادية وتصحيحية لأنشطة التحويل، وعمليات التشغيل وإعداد تقارير الرقابة، ويعمل على تفسير النتائج وتصحيح الأخطاء، للتأكد من مدى فعالية وكفاءة النظام.

2. مقومات نظام المعلومات المحاسبي¹: تتمثل المقومات في الأسس التي يبنى عليها هذا النظام، وعليه فإنه يجب توفر هذه العناصر في أي مؤسسة فقط تختلف باختلاف الحجم والنوع :

1 المجموعة المستندية: وهي تمثل أهم عنصر في المؤسسة حيث أنها الدليل الموضوعي الذي يحوي البيانات، وكذلك تمثل أداة من أدوات الرقابة والمراجعة من حيث أنها سجل تاريخي لكل الأحداث التي تقع في المؤسسة؛

2 المجموعة الدفترية: لا تقل أهميتها عن المجموعة الدفترية، فهي تمثل السجلات التي يتم فيها تفريغ محتويات المستندات المختلفة وتتم معالجتها وفق من المبادئ المحاسبية المتعارف عليها من خلال التسجيل والتلخيص والتبويب ، ومن ثم التقرير عنها في القوائم المالية التي هي مخرجات النظام؛

3 دليل الحسابات: هو عبارة عن ذلك الدليل الذي يحصر العمل المحاسبي وتتأثر به مختلف العمليات الحاصلة في المؤسسة و تستقي منه مختلف التصنيفات والتبويبات ، والتوضيحات التي تسهل العمل المحاسبي داخل المؤسسة بما يتناسب مع نمط عمل المؤسسة والنظام المحاسبي الذي تخضع له؛

4 مجموعة التقارير والقوائم المالية: وهي مختلف التقارير التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي والتي تعطي معلومات عن النشاط التي قامت به المؤسسة، وتلخصه لفترة زمنية معينة ومن هذه التقارير ما يوجه لداخل المؤسسة ويخدم الفئة الداخلية وهي الإدارة، وهناك تقارير أخرى تخدم الأطراف الخارجية من المستخدمين.

التقارير الموجه للاستخدام الداخلي: وهي تلك التقارير التي تحتوي على المعلومات التي تتعلق بالأحداث الداخلية، وهي موجهة بالدرجة الأولى كمدخلات نظام المعلومات الإداري ومن أمثلتها التقارير التي تصدر عن النظام الفرعي للمحاسبة التحليلية؛

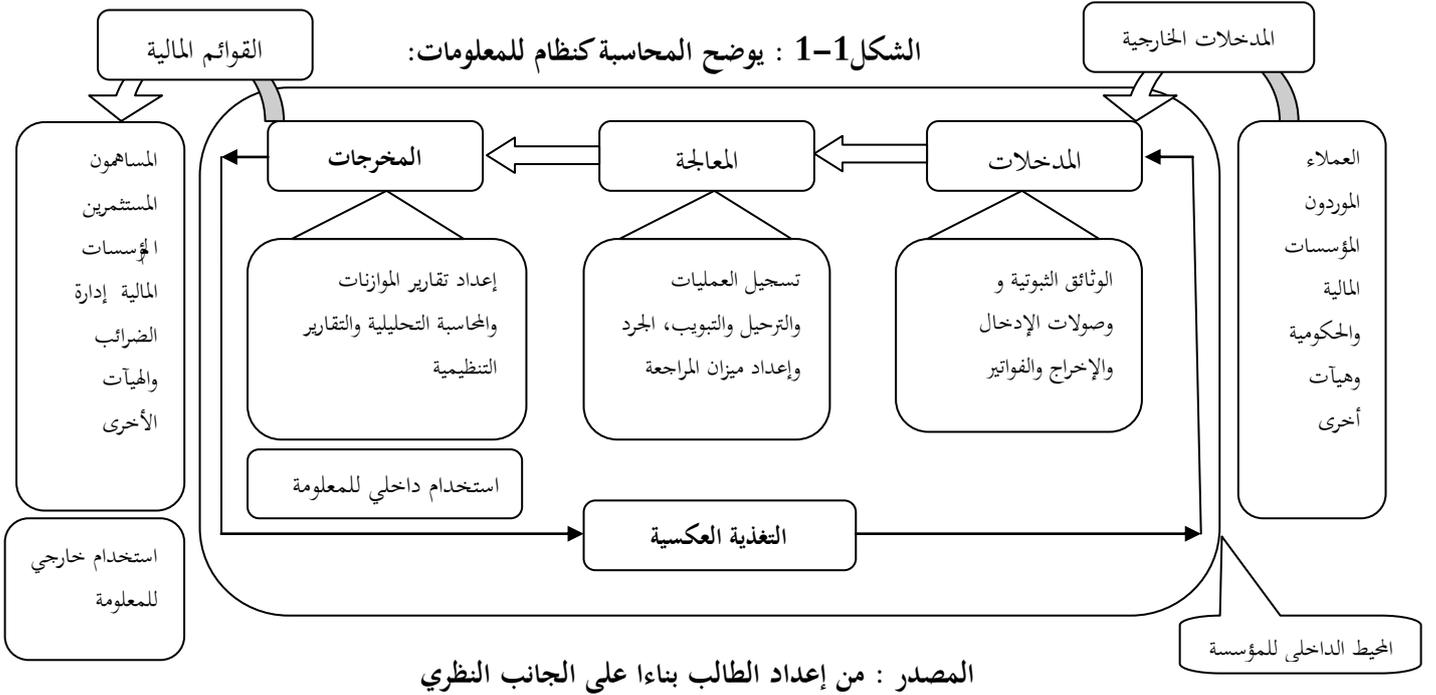
التقارير الموجهة للاستخدام الخارجي: وهي تلك التقارير التي تحتوي على معلومات تمم مختلف المستخدمين الخارجيين، وهي القوائم المالية والمتمثلة في الميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة وجدول حركة رؤوس الأموال والملاحق.

3. أهمية نظام المعلومات المحاسبي²: يعد نظام المعلومات المحاسبي ذو أهمية كبيرة من خلال الخدمات التي يقدمها للإدارة وتتمثل أهميته في العناصر التالية:

- ✓ توفير معلومات تفيد في اتخاذ القرارات المتعلقة بتخصيص الموارد النادرة وكذلك استغلال هذه الموارد؛
- ✓ توفير معلومات تفيد في توجيه الموارد البشرية والمادية بصورة فعالة والرقابة على كفاءة استخدامها في المجالات المختلفة؛
- ✓ توفير معلومات تساعد الإدارة في أداء مهامها باعتبارها وكيلا لملاك الموارد المتاحة والتقرير عنها للمستخدمين وذلك لمساعدتهم اتخاذ قراراتهم بالاستمرار أو عدمه في النشاط؛
- ✓ توفير معلومات تفيد في مجال الوظائف الاجتماعية والرقابة على أوجه النشاط الاقتصادي وذلك من خلال مجموعة المعايير والمبادئ المقبولة قبولاً عاماً لدى الهيئات المهنية في المجال المحاسبي، التي تهتم بتطويرها باستمرار ومتابعة تطبيقها لضمان حقوق كل مجموعة من مجموعات أصحاب المصالح دون تمييز.

¹ زياد هاشم، قاسم محسن، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحداية للطباعة والنشر، العراق 2003 ص 19.

² عميلة حنان، مرجع سبق ذكره، ص 24.



يظهر من خلال الشكل أعلاه مكونات المحاسبة كنظام للمعلومات، حيث يتبين أن مدخلات النظام هي داخلية وخارجية، فالداخلية ناتجة عن مختلف الوظائف والعمليات داخل محيط المؤسسة أما الخارجية فهي متأتية من العمليات التي تقوم بها المؤسسة مع الأطراف الخارجية وهم مختلف الأعوان الاقتصاديين الموردين والعملاء ومصالح الدولة والهيئات الأخرى، حيث تكون هذه المدخلات عبارة عن بيانات تدخل للنظام، ومن ثم تأتي عملية المعالجة أين يتم إجراء مختلف العمليات من تسجيل وترحيل والقيام بعمليات الجرد وإعداد ميزان المراجعة وتأتي هذه العمليات من أجل تحويل تلك البيانات إلى معلومات هي مخرجات النظام لتكون العنصر الناتج عن عملية المعالجة ولتكون معبرة عن العمليات الاقتصادية بصيغة مفهومة، ويمكن أن تتم هذه العمليات بطريقة الكترونية، وقد حدد المرسوم التنفيذي 09-110 المؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1430 الموافق 7 أفريل 2009 شروط مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي، وأهم ما يجب توفره هو توفير النظام الآلي لمخرجات هي مطابقة للتي نص عليها القانون¹.

الفرع الثالث : خصائص مخرجات نظام المعلومات المحاسبي.

1 -الفرق بين البيانات والمعلومات.

أ - البيانات : هي عبارة عن تلك الحقائق التي يتم جمعها وتخزينها ومعالجتها بواسطة نظام معلومات²، وتنقسم إلى قسمين³:
 بيانات مالية: وهي تتعلق بكافة الأحداث الاقتصادية التي تحدث في المؤسسة، ويتبعها أثر مالي، بحيث يمكن قياسها أو التعبير عنها بصورة مالية؛
 بيانات غير مالية: وهي تتعلق بكافة الأحداث الاقتصادية التي تتحقق في المؤسسة ولا يتبعها أثر مالي، وهي كمية مثل أعداد العمال وكمية المنتجات وغير كمية مثل أذواق المستهلكين.

¹ المادة 11 من المرسوم التنفيذي 09-110 المؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1430 الموافق 7 أفريل 2009 يحدد شروط مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي .

² إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009، ص15.

³ عجيلة حنان مرجع سبق ذكره، ص

ب للمعلومة : هي البيانات التي تم معالجتها بشكل معين وأصبحت معدة للاستخدام بواسطة شخص معين وفي الوقت المحدد، ومن شأنها أن تزيد من معرفة الشخص المستخدم¹.

2 خصائص المعلومة المحاسبية: قامت " لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) " في العام 1989 بنشر الإطار التصوري لإعداد وعرض القوائم المالية² ولقد أظهرت معايير المحاسبة الدولية الخصائص التي يجب أن تتميز بها المعلومة، لكي تكون معلومة ذات جودة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرار، وقد صنفها إلى خصائص رئيسية وخصائص فرعية.

أولاً: الخصائص الرئيسية:

1- الملائمة: تكون المعلومة المالية ملائمة إذا كان لها تأثير على القرارات الاقتصادية، وذلك عن طريق مساعدة الأطراف المستعملة لها في تقييم الأحداث الماضية والحالية والمستقبلية أو تعزيز أو تعديل ما سبق التوصل إليه من تقييم³. وتتميز هذه الخاصية بخصائص فرعية عنها وهي:

1. القدرة التنبؤية: حتى تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يجب أن يكون لها قدرة على التنبؤ بالأحداث، أي القدرة على مساعدة متخذ القرار في التوصل إلى تنبؤات صادقة نوعاً ما عن النتائج المتوقعة في المستقبل، أو أن تؤدي هذه المعلومة إلى تعزيز أو تصحيح توقعاته الحالية، و تخفيض أو تقليل درجة المخاطرة وعدم التأكد⁴.

2. التوقيت: تفقد المعلومات فاعليتها في اتخاذ القرارات، إذا تراخى تقديمها فترة طويلة بعد وقوع الأحداث التي تتعلق بها، مع العلم أن عملية اتخاذ القرار محددة دائماً بفترة زمنية معينة⁵.

3. القدرة الاسترجاعية: وهي القدرة على تقويم وتصحيح التوقعات السابقة، بمعنى أن تكون المعلومات صالحة للاستخدام في مختلف الظروف وفي جميع الحالات بحيث يمكن استخدامها في تقييم الأعمال الماضية وتصحيح التوقعات⁶.

2- الموثوقية: حتى تكون المعلومات موثوقة ينبغي أن تكون خالية من الأخطاء الهامة والتحيز، ويمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه أو من المتوقع أن تعبر عنه بشكل معقول⁷. كذلك تتميز هذه الخاصية الرئيسية بخصائص فرعية عنها هي:

1. عدم التحيز: (الحياد): أي عدم التأثير على عملية الحصول على المعلومات لتخدم طرف على حساب آخر.

2. القابلية للتحقق: يقصد بذلك أن النتائج المتوصل إليها من طرف أي شخص هي نفسها إذا ما تم استخدام نفس الطرق والأساليب في قياس المعلومات المحاسبية.

¹ وليد ناجي الحياي، نظرية المحاسبة، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007، ص20.

² حمزة طيبي، لخضر ربنوبة، إعداد المعلومة المالية والمحاسبية وفق المعايير الدولية في سياق الحوكمة المؤسسية التصور والمدرجات، الملتقى الدولي حول دور المعايير المحاسبية الدولية (IFRS. IPSAS. IAS) في تفعيل أداء المؤسسات والحكومات، جامعة ورقلة، 24-25 نوفمبر 2014، ص02.

³ بادي سي فهمي، بولجنيب عادل، تأثير التحفظ على جودة المعلومة المالية في ظل المعايير المحاسبية الدولية ، الملتقى الدولي حول دور المعايير المحاسبية الدولية (IFRS. IPSAS. IAS) في تفعيل أداء المؤسسات والحكومات، جامعة ورقلة، 24-25 نوفمبر 2014، ص246.

⁴ ابن عيشي بشير، أثر جودة المعلومات على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة مطاحن الأوراس باتنة الوحدة الإنتاجية التجارية آريس ، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص 96.

⁵ زيدي بشير، سعيدي يحيى، جودة التقارير المالية ودورها في تقييم الأداء المالي، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، منشورات جامعة الوادي، العدد التاسع، 2016

⁶ حياة بزقاري، محسن عواطف، أثر نظام المعلومات المحاسبية على الأداء المالي في ظل المعايير المحاسبية الدولية ، الملتقى الدولي حول دور المعايير المحاسبية الدولية (IFRS. IPSAS. IAS) في تفعيل أداء المؤسسات والحكومات، جامعة ورقلة، 24-25 نوفمبر 2014، ص06.

⁷ حمزة طيبي، لخضر ربنوبة، مرجع سبق ذكره، ص 03.

⁸ حياة بزقاري، محسن عواطف، أثر نظام المعلومات المحاسبية على الأداء المالي في ظل المعايير المحاسبية الدولية، مرجع سبق ذكره، ص 06.

3. التمثيل الصادق: لتكون المعلومات موثوقة يجب أن تمثل العمليات المالية بصدق والأحداث الأخرى التي من المفروض أنها تمثلها أو من المتوقع أن تعبر عنها بشكل معقول، مثال: يجب أن تمثل الميزانية بكل صدق كافة العمليات المالية والأحداث الأخرى التي ينشأ عنها أصول وخصوم للمؤسسة بتاريخ إعداد التقرير المالي وفقا لشروط الاعتراف.¹

ثانيا: الخصائص الثانوية:²

1. القابلية للفهم: لا يمكن الاستفادة من المعلومات إذا كانت غير قابلة للفهم لمستخدميها ويتوقف ذلك على طبيعة البيانات التي تحتويها القوائم المالية وكيفية عرضها كما تتوقف على إمكانيات مستخدميها هذا ما يفرض على من يضع معايير المحاسبة ومن يقوم بإعداد القوائم المالية أن يكونوا على معرفة بقدرات مستخدميها؛
2. القابلية للمقارنة: أي أن يكون للمعلومات المحاسبية القدرة على إجراء المقارنات بين فترة وأخرى لنفس المؤسسة أو المقارنة بينها وبين مؤسسات أخرى، وتؤدي هذه الخاصية إلى تمكين مستخدمي المعلومات من التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين أداء المؤسسة وأداء المؤسسات الأخرى خلال فترة زمنية معينة أو مقارنة أداء المؤسسة ذاتها في فترات زمنية مختلفة.

المطلب الثاني: المراجعة الخارجية

تعد المراجعة من بين أقدم الأدوات الرقابية التي تعمل على ضبط العمل المحاسبي من خلال مختلف التقنيات التي تمارس بغية تحقيق هذا الأهداف.

الفرع الأول: مفهوم المراجعة الخارجية.

1 تعريف المراجعة الخارجية: لقد تعددت التعاريف ومنها:

عرفت المراجعة من قبل الاتحاد الأوروبي لخبراء الاقتصاد والمحاسبة UEC سنة 1977 م:³

إن هدف مراجعة الحالة المالية هو أبداء رأي بأن الحالة المالية لآخر سنة تعطي صورة صادقة وحقيقية عن أعمال المؤسسة مع التأكد من تطبيق الإجراءات والقوانين المعتمدة في المؤسسة.

وتعرف المراجعة على أنها عملية منظمة لجمع وتقييم أدلة الإثبات بشكل موضوعي وعلى تأكيدات تتعلق بنتائج تصرفات وأحداث اقتصادية التي يرتبط بها الفرد أو التنظيم الذي يقوم بعمل تلك التأكيدات لتحديد مدى وجود تطابق بين تلك التأكيدات والمعايير المقررة وتوصيل النتائج إلى مستخدمي التقارير المتضمنة تلك التأكيدات.⁴

وتعرف على أنها: فحص انتقادي يسمح بتدقيق المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة والحكم على العمليات التي جرت والنظم المقامة التي أنتجت تلك المعلومات.⁵

وكذلك تعرف على أنها عبارة عن مهمة لإبداء الرأي، يعهد بها إلى شخص أو هيئة "مستقل" (مدقق داخلي أو خارجي) ، باستخدام منهجية محددة، وتبرير مستوى العناية الواجبة فيما يتعلق بالمعايير.¹

¹ حمزة طيبي، لخضر رينوية، نفس المرجع السابق، ص 505.

² حياة بقراري، محسن عواطف، مرجع سبق ذكره، ص 06.

³ عيادي محمد الامين ، مرجع سبق ذكره، ص 92.

⁴ أمين السيد أحمد لطفي، فلسفة المراجعة، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، القاهرة 2009، ص 11.

⁵ محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، 2003، ص 04.

ويمكن إعطاء تعريف للمراجعة على أنها عبارة عن علم يقوم بشقه الإجرائي على محاولة إثبات مدى صدق وموثوقية المعلومات الصادرة عن المؤسسة من خلال جمع الأدلة والبراهين ومدى تطابقها مع النشاط الذي تقوم به المؤسسة بناء على طرق ومعايير تنظم طريقة العمل، ومن ثم إيصال النتائج المتحصل عليها التي تعد في شكل تقرير إلى مستخدميها بناء على رأي فني محايد حول المعلومات المقدمة من قبل الإدارة.

ومن خلال مختلف التعاريف يمكن النظر للمراجعة أنها تملك الخصائص التالية:²

- ✓ المراجعة عملية منتظمة: بمعنى أن عملية المراجعة لا تخضع للعشوائية وإنما هي عمل منظم يعتمد على التخطيط المسبق من خلال برامج تعد لغرض تبسيط عملية المراجعة؛
 - ✓ ضرورة الحصول على القرائن وتقييمها بطريقة موضوعية: وهذا يعني أن تكون القرائن كافية ومقنعة وذلك لما تتميز به هذه القرائن من التنوع ولذلك يتوجب على المراجع الإلمام بمفهوم وطبيعة وأنواع القرائن والعوامل التي تؤثر على حجم وكمية القرائن الواجب الحصول عليها للوصول للإقناع؛
 - ✓ مدى مساهمة العناصر محل الدراسة للمعايير الموضوعية: هذا يوضح ضرورة وجود مقاييس يستطيع المراجع على ضوءها أن يقيم العمل الذي قام به ويتبين ما إذا كان قد أدى العمل المهني الذي كلف به؛
 - ✓ إيصال نتائج الفحص والدراسة إلى الأطراف المعنية: يتم هذا من خلال التقرير الذي يعده المراجع والذي يعتبر المنتج النهائي لعملية المراجعة ومن ثم فإن المراجعة تمثل وسيلة من وسائل الاتصال.
- إن النقاط الأربعة تبرر أن عملية المراجعة تتضمن عنصرين الأول يتمثل في عملية الفحص والثاني يمثل عملية الاتصال وبذلك يمكن القول بأن دور مراجع الحسابات دور انتقادي للعناصر المقدمة إليه لغرض الحكم على دقتها ومقدرتها على مقابلة احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية.

2- معايير المراجعة

تعد معايير التدقيق عبارة عن تلك اللوائح التنظيمية واجبة الإتباع من قبل المهنيين التي تساعدهم على أداء المهام، وهي مقسمة في مجموعات، وهي كالتالي:

تقسيمات معايير المراجعة:³

أ- المجموعة الأولى : المعايير العامة

- يجب أن يقوم بالفحص وباقي الإجراءات الأخرى شخص أو أشخاص على درجة كافية من التأهيل العلمي و المهني في مجال خدمات المراجعة؛
- يجب على المراجع أن يكون مستقلا في شخصيته وتفكيره في كل ما يتعلق بإجراءات العمل؛
- يجب على المراجع أن يبذل العناية المهنية المعقولة عند القيام بالفحص وباقي الخطوات الأخرى وكذلك عند إعداد تقرير إبداء الرأي.

ب- المجموعة الثانية: معايير العمل الميداني

¹ Robert OBER, Marie-Pierre MAIRESSE, **Comptabilité et audit MANUEL ET APPLICATIONS**, 2èdition. DUNOD ; Paris. 2009. P402.

² غوالي محمد بشير، دور المراجعة في تفعيل الرقابة داخل المؤسسة، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2003، ص08.

³ حسام أحمد محمد العلمي، دور النظم المعلومات المحوسبة على كفاءة وفعالية التدقيق الخارجي، مذكرة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016، ص39.

يجب أن تخطط خطوات العمل الميداني تخطيطا مناسباً وكافياً ويجب أن يتم الإشراف على أعمال المساعدين إن وجدوا بطريقة مناسبة وفعالة؛

يجب دراسة و تقييم نظام الرقابة الداخلية بشكل مفصل وواف حتى يمكن تقرير الاعتماد عليه وتحديد نوعية الاختبارات اللازمة عند تطبيق إجراءات المراجعة؛

يجب الحصول على أدلة وبراهين كافية عن طريق الفحص والملاحظة الشخصية والاستفسارات والمصادقات بغرض تكوين أساس مناسب لإبداء الرأي على المعلومات المالية الخاضعة لعملية المراجعة.

ج- المجموعة الثالثة: معايير إبداء الرأي

يجب أن ينص تقرير إبداء الرأي عما إذا كانت القوائم المالية قد تم إعدادها وتصويرها طبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليه؛ يجب أن ينص تقرير إبداء الرأي على أنه تم الاعتماد على المبادئ المتعارف عليها والتي تم استخدامها في إعداد وتصوير القوائم المالية الخاصة بالفترة السابقة.

- يفترض أن القوائم المالية تحتوي على كافة المعلومات والإيضاحات التي يجب إعلام القارئ بها ما لم يرد في تقرير إبداء الرأي ما يخالف ذلك؛

- يجب أن يحتوي التقرير على رأي المراجع في القوائم المالية باعتبارها وحدة واحدة، و في الأحوال التي لا يمكن إبداء الرأي على القوائم المالية كوحدة واحدة يجب الإشارة إلى الأسباب التي أدت إلى ذلك، و يجب أن يوضح التقرير جميع الأحوال، خصائص و طبيعة الخدمة التي يقوم بها المراجع مع الإشارة إلى مدى المسؤولية التي تقع على عاتقه نتيجة أداء هذه الخدمة.

الفرع الثاني: خطوات القيام بعملية المراجعة:

1.رسالة القبول: تنص المادة 12¹ من المرسوم التنفيذي 96-136 يجب على محافظي الحسابات قبول تعيينهم وفق الطريقتين إما بالتوقيع على محضر الجمعية العامة التي عينتهم، الذي يرفق بعبارة مطابقتهم لقبول وظيفة محافظ حسابات " وتاريخ ذلك، وإما بواسطة رسالة قبول.

بعد الموافقة على عملية المراجعة للعميل يتم القيا بالعمليات التالية:²

2.التحقق من صحة تعيينه: والذي يتم وفقاً للشكل القانوني للمؤسسة موضوع المراجعة؛

الاتصال بالمراجع السابق : وهي قاعدة من قواعد آداب السلوك المهني ، فيتحرى منه عن سبب عدم تجديد تعيينه أو عزله أو استقالته ، فقد يجد من المبررات والأسباب ما يمنعه كمهني محايد من قبول المهمة المعروضة عليه؛

3.فحص وتقييم النظام المحاسبي: يقوم المدقق بدراسة النظام المحاسبي المطبق فعلاً في المؤسسة؛

4.الإطلاع على القوائم المالية لسنوات سابقة : فعليه أن يطلع على الحسابات الختامية والميزانية

التي أعدت عن السنة السابقة ، ويطلع على تقرير المدقق السابق؛

5.فحص التنظيم الإداري : حيث يتعرف المدقق من خلاله على السلطات الممنوحة للمدراء والموظفين داخل المؤسسة.

5.تخطيط عملية المراجعة: عقب انتهائه من كافة الخطوات التمهيديّة ، يقوم المدقق بوضع خطة عمل له ولمساعديه لإتمام الإجراءات الفنية لعملية التدقيق، ويتم تحديد:

¹ المادة 12 من المرسوم التنفيذي 96-136 المؤرخ في 15 أبريل 1996، يتضمن قانون أخلاقيات مهنة الخبير محاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 24، 17 أبريل 1996.
² محمد أمين مازون، مرشح سبق ذكره، ص 11(بتصرف).

✓ الأهداف الواجب تحقيقها؛

✓ الخطوات والإجراءات الفنية الواجب إتباعها لتحقيق الأهداف؛

✓ تحديد الوقت التقديري اللازم للانتهاء من كل خطوة وإجراء.

الملف الدائم: يشمل الوثائق الأساسية في المؤسسة الصالحة للاستعمال في الدورات اللاحقة.

الملف الجاري: يضم الوثائق الأساسية في المؤسسة المستعمان للدورة الحالية وكذا البرنامج التفصيلي لعملية التدقيق.

6. تقييم نظام الرقابة الداخلية: من أجل القيام بتقييم نظام الرقابة الداخلية يجب القيام بإتباع الخطوات التالية بداية بجمع

الإجراءات، والقيام بلختبارات التطابق؛

✓ تقييم أولي لنظام الرقابة الداخلية؛

✓ اختبارات الاستمرارية؛

✓ تقييم نهائي لنظام الرقابة الداخلي.

أدلة الإثبات: هي بمثابة البرهان وبالتالي تسهم في تكوين الاعتقاد السليم وإصدار الحكم المطلوب القائم على أسباب موضوعية

وتجمع كلا من المستندات والمصادقات والفحص المادي والتحليلي وصحة أرصدت الحسابات

وختاما يقوم بإعداد التقرير النهائي كخلاصة عن عملية التدقيق التي قام بها.

الفرع الثالث: تقرير مراجع الحسابات

أولا- أنواع تقرير مراجع الحسابات

عند إنهاء المراجع لمهامه فإنه يقوم بإعداد تقرير حول المهمة، فقد نصت المادة 25¹ من القانون 10-01 أنه وجب

على محافظ الحسابات إعداد تقرير المصادقة بتحفظ أو بدون تحفظ على انتظام وصحة الوثائق السنوية وصو رتها الصحيحة، أو

عند الاقتضاء، عدم المصادقة بمبرر.

يعد مراجع الحسابات تقريره ويتضمن مجموعة من التقارير وهي حسب المادة 25 من القانون 10-01 :

تقرير حول كل من : المصادق على الحسابات، الاتفاقيات المبرمة، الامتيازات الممنوحة، تطور النتيجة لخمس سنوات، إجراءات

الرقابة الداخلية، استمرارية المؤسسة، أعلى خمس تعويضات.

ويكون تقرير المصدقة على الحسابات وفق إحدى الحالات التالية:²

1- التقرير النظيف: يصدر المدقق رأيه بدون تحفظ على القوائم المالية التي قام بتدقيقها إذا توفرت لديه الشروط التالية:

• أن القوائم المالية قد أعدت وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبولا عاما؛

• عدم وجود أخطاء جوهرية تؤثر على الحسابات سواء في قائمة الدخل أو في قائمة المركز المالي؛

• حصول المدقق على أدلة الإثبات الكافية والملائمة التي تبرر رأيه على صدق تعبير القوائم المالية لنتائج الأعمال والمركز

المالي في نهاية السنة المالية.

2- التقرير التحفظي: يقوم مدقق الحسابات بالإدلاء برأي متحفظ ، إذا صادف خلال عملية التدقيق أو في البيانات

والمعلومات الواردة في القوائم المالية ما يقيد رأيه ، فيكون تقريره في هذه الحالة مقيدا بتحفظات تمثل اعتراضاته أو

¹ المادة 25 من لقانون 01 - 10 المؤرخ في 29 جوان 2010 ، يتعلق بهن خبير محاسب ومحافظ حسابات ومحاسب معتمد؛ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، لعدد 42، 11، جويلية 2010.

² محمد أمين مازون، مرجع سبق ذكره، ص 41(بتصرف).

انتقاداته التي يرى من الضرورة الإشارة إليها ، مثل وجود قيود على نطاق عملية التدقيق أو تعديل تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها . ومن الضروري ملاحظة الأهمية النسبية للتحفظ الوارد في تقرير المدقق ، أي أن تكون التحفظات هامة وبدرجة كافية تبرر ذكرها في التقرير، كما يجب أن يشمل التقرير الذي ينطوي على تحفظ فقرة مستقلة توضح أسباب التحفظ.

3 -التقرير السلبي: يصدر هذا الرأي عندما يتأكد المدقق من أن القوائم المالية لا تمثل الواقع الصحيح للمؤسسة، سواء من حيث المركز المالي أو نتيجة الأعمال طبقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وتقع على المدقق مسؤولية بيان الأسباب المؤدية لإصدار مثل هذا الرأي، من أدلة وبراهين مع ذكرها.

4 -التقرير الامتناع عن إبداء الرأي: يعني الامتناع عن إبداء الرأي أن مدقق الحسابات لا يستطيع إعطاء رأي في عن القوائم المالية موضوع التدقيق ، وقد يكون ذلك بناء على ظروف معينة يمكن توضيحها فيما يلي :

- وجود قيود مفروضة على عمل المدقق تفرض عليه من إدارة المؤسسة ، وذلك بعدم تمكنه من حضور عملية الجرد أو عدم تمكنه من الاتصال بالعملاء المدينين للحصول على مصادقات بصحة أرصدهم مع الشركة؛
- وجود أحداث مستقبلية لا يمكن التكهن بنتائجها المستقبلية قد تؤثر على القوائم المالية ، مثل دعاوى قضائية مرفوعة ضد المؤسسة كتعديدها على حقوق الاختراع لشركة أخرى، أو قضية من عمال المؤسسة يطالبون بدفع تعويضاته وغيرها

ثانيا: تقرير محافظ الحسابات في معايير المراجعة الجزائرية:

لقد قامت الجزائر بإعداد معايير للتدقيق وهي تلزم أصحاب المهنة بالالتزام بها وهي مجموعة من المعايير التي تقوم بعرض طريقة العمل التي يجب أن تكون عليها مهنة التدقيق في الجزائر.

ينص المعيار رقم 700 (تأسيس الرأي وتقرير تدقيق الكشوف المالية) على الطريقة التي يتم على أساسها إبداء رأي المدقق الخايد حول الوضعية المالية للمؤسسة وما يجب أن يكون عليها تقرير مراجعة الحسابات.

يهدف المعيار إلى تأسيس رأي حول الكشوف المالية مبني على أساس تقييم الاستنتاجات المستخرجة من العناصر المقنعة ¹ المجمعة.*

التعبير بوضوح عن هذا الرأي في تقرير كتابي يصف أساس ذلك الرأي. وعند تأسيس الرأي يجب أن: ²

1. يكون رأيا بشأن ما إذا كان إعداد الكشوف المالية في جميع جوانبها قد تم وفقا للمرجح المحاسبي المطبق؛
2. يستنتج إذا كان حصل أو لم يحصل على الضمانات المعقولة، أن الكشوف المالية في مجملها لا تحتوي على اختلالات معتبرة.

شكل الرأي: وحسب المعيار الجزائري 705، إذا استخلص المدقق أنه قد تم إعداد الكشوف المالية في جميع جوانبها المهمة، وفقا للمرجح المحاسبي المطبق ، فإنه يعبر عن ذلك برأي غير معدل وبرأي معدل إذا استنتج أنه على أساس العناصر المقنعة المجمعة، تتضمن الكشوف المالية في مجملها اختلالات معتبرة؛ أو ليس بوسعه جمع العناصر المقنعة الكافية والملائمة التي تسمح باستنتاج أن الكشوف المالية في مجملها لا تتضمن اختلالات معتبرة.

¹ المعيار الجزائري رقم 700، تأسيس الرأي وتقرير التدقيق للكشوف المالية، وزارة المالية، 2016، ص.3.

² المعيار الجزائري رقم 700، مرجع سبق ذكره، ص.3.

* العناصر المقنعة: كما عرفها المعيار 500 هي كل المعلومات التي جمعها المدقق قصد الوصول إلى نتائج لتأسيس رأيه وتتضمن المعلومات المتضمنة في المحاسبة والمؤدية لإعداد الكشوف المالية، ومحاضر الاجتماعات والتقارير، وكل المعلومات التي تساعده للوصول إلى استنتاجات مبنية على يقين.

المطلب الثالث: مراجعة نظام المعلومات المحاسبي.

تقوم المؤسسة باعتماد عملية المراجعة كأداة للرقابة، والتي بدورها تقوم بمجموعة إجراءاتها التي تهدف إلى التثبيت من سلامة أنظمة المؤسسة والحفاظ على أصولها معتمدة بذلك على نظام الرقابة الداخلية لديها وبذلك تكون مراجعة نظام المعلومات المحاسبي كالتالي:

الفرع الأول: مراجعة نظام المعلومات المحاسبي من حيث مراحلها: ويتضمن ما يلي:

مراجعة المدخلات: وتعلق بفحص اكتمال ودقة وتفويض إدخال العمليات للتحقق من أن المدخلات قد تم إدخالها للحاسوب، ومن الشخص المسموح له بذلك، وأنه قام بإدخال كل المعلومات بدون حذف، وتم إدخالها بدقة تامة وبدون أخطاء؛

مراجعة معالجة البيانات: وهي تهدف إلى التثبيت من أن عملية معالجة البيانات قد تمت بصورة دقيقة وبشكل صحيح، وأنه تم معالجة كافة العمليات بشكل متسلسل وسليم وفي الوقت المناسب مثل تطابق محتوى اليومية المساعدة مع اليومية العامة، القيام بعملية الجرد بشكل مناسب والوقت المناسب.

مراجعة المخرجات: بهدف إلى الاطلاع على طريقة إعداد المعلومات وفق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، ومن هو القائم بإعدادها، والتأكد من مدى ودقتها وتوزيعها على النحو الصحيح.

الفرع الثاني: مراجعة نظام المعلومات الإلكتروني:

لا تختلف عملية المراجعة في نظام المعلومات المحاسبي اليدوي منه عن الإلكتروني، إلا أن استخدام الحواسيب الإلكتروني يعمل على تغيير كل من طريقة المعالجة والتخزين واسترجاع وتوصيل المعلومات المالية، وقد يؤثر على النظام المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية المستخدمة في المؤسسة، وهو ما نصت عليه الفقرة 03 من المعيار 401¹ (التدقيق في بيئة أنظمة المعلومات المحوسبة)، ونصت الفقرة 4 من نفس المعيار على وجوب أن يكون المراجع على معرفة كافية لبيئة أنظمة المعلومات الإلكترونية وذلك من أجل تخطيط وإدارة والإشراف ومراجعة العمل المؤدى² وقد جاءت المعايير 1001، 1002، 1003، 1008، 1009، والتي تنص على كيفية القيام بعملية المراجعة لأنظمة المعلومات الإلكترونية وتتم عملية التدقيق هذه وفق المراحل التالية³:

- 1 التدقيق حول الحاسوب:** ويتم من خلاله التأكد من أن الحاسوب يقدم مخرجات صحيحة، وذلك باستخدام عينة محدودة من البيانات المدخلة ويفترض هذا الإجراء أن عمليات المعالجة صحيحة طالما أن الحاسوب يعطي نتائج صحيحة.
- 2. التدقيق من خلال الحاسوب:** في هذا الإجراء تيم فحص كل المدخلات والمخرجات، كما يتم خلال ذلك فحص ومراجعة منطق البرامج وحوارزها واختبار البيانات وضبط عمليات المعالجة وإعادة المعالجة.
- 3. التدقيق بمساعدة الحاسوب:** ويستخدم المدقق في هذا الإجراء بالإضافة إلى بيانات المستخدم، برمجيات وتجهيزات خاصة بعملية التدقيق، أي يحاول المدقق معالجة بيانات المؤسسة باستخدام الحاسوب وأدوات وبرمجيات خاصة به، ويقارن نتائج المعالجة التي يحصل عليها مع مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والموجودة بالمنظمة، وأخيراً تقديم نتائج عملية التدقيق في شكل تقرير لإدارة المؤسسة.

¹الاتحاد الدولي للمحاسبين، المعيار 401 التدقيق في بيئة أنظمة المعلومات المحوسبة، الفقرة 03.

²نفس المرجع، الفقرة 04

³فياض حمزة الرملي، مرجع سبق ذكره، ص 118، (بتصرف).

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الموضوع العربية منها والأجنبية وسنتناول مجموعة الاتفاقات والاختلافات بين الدراسة الحالية والسابقة.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.

تعد الدراسات السابقة من أهم العناصر التي يتم الاطلاع دراستها من أجل الاطلاع على الطرق المتبعة وأهم النتائج المتوصل لها والتي تساعد بدورها على إعطاء صورة حول الموضوع واختيار طريقة معالجته وسيتم من خلال هذا المطلب عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

الفرع الأول : الدراسات العربية

الدراسة الأولى : (حسام محمد أحمد العلمي، 2016) دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة وفاعلية التدقيق الخارجي¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة وفاعلية التدقيق الخارجي، حيث تم مراجعة الدراسات السابقة والأطر النظرية المتعلقة بالموضوع، وصياغة بعض الفرضيات لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي للجانب النظري للدراسة وتم اعتماد توزيع استبانة لجمع المعلومات على عينة الدراسة التي تمثل أصحاب مكاتب وشركات التدقيق العاملة في قطاع غزة والمعتمدة لدى نقابة المحاسبين والمراجعين الفلسطينيين، البالغة (101) وتم معالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية والاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS). وخلصت الدراسة للنتائج التالية:

أن هناك دور مهم لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة وفاعلية التدقيق الخارجي، كما يعد استخدامها من الوسائل الأساسية التي تساعد على رفع مستوى كفاءة وفاعلية التدقيق الخارجي، وتساعد المدقق في تنفيذ برامج التدقيق وتحقيق الأداء بطريقة أفضل ، كما أن لها دوراً مهماً وكبيراً في رفع مستوى مهنة تدقيق الحسابات.

الدراسة الثانية : (محمد منصور التتر، 2015) دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني.²

هدفت هذه الدراسة إلى استعراض دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المطبقة في شركات التأمين التعاوني العاملة في فلسطين، على خصائص جودة مخرجات النظام المحاسبي، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي للإحاطة بالجانب النظري للدراسة، واعتماد الاستبيان كأداة لجمع المعلومات في الدراسة التطبيقية، حيث مثلت عينة الدراسة (60) من مجتمع الدراسة، في شركات التأمين وتمت المعالجة من خلال الأساليب الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

¹ حسام محمد أحمد العلمي، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة وفاعلية التدقيق الخارجي، مذكرة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016.

² محمد منصور التتر، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني، مذكرة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015.

وخلصت الدراسة إلى أن دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المطبقة في شركات التأمين التعاوني العاملة في فلسطين، تعمل على توفير خاصية الملائمة، وذلك من خلال الاعتماد على إنتاج معلومات تتوفر بها الملاءمة، من حيث الوقت المناسب، والقدرة التنبئية، وإمكانية التحقق، وتعمل على توفير خاصية الثقة، من حيث الموضوعية، وصدق التمثيل عن هذه المعلومات بحيث تمكن من قراءة التقارير وتكون أقرب للواقع، وأن حجم الشركة من حيث عدد العاملين، وحجم رأس المال وحجم الإيرادات له أثر كبير على استخدام الشركة لنظم معلومات المحاسبية المحوسبة، توفر خصائص الجودة لمخرجاتها.

الدراسة الثالثة : (محمد أيمن الشنطي، 2013) أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي في القطاع الصناعي الأردني¹

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان أهمية الدور الذي تلعبه نظم المعلومات المحاسبية في المساعدة في الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والتكنولوجية والمادية وبيان مدى أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي في شركات القطاع الصناعي الأردني، تم تناول الجانب النظري من خلال لمفهوم التدقيق الداخلي ونظام المعلومات واعتمدت الدراسة التطبيقية على الاستبيان كأداة للبحث حيث يتكون مجتمع الدراسة من الشركات الصناعية العاملة في القطاع الصناعي الأردني حيث بلغ عددهم 74 شركة صناعة مساهمة عامة، أما عينة الدراسة فتمثل إدارات الشركات الأردنية المساهمة العامة والمدققين الداخليين بحيث تم توزيع عدد (60) استبانة، وخلصت الدراسة إلى أن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في القطاع الصناعي الأردني يؤدي إلى تحسين فاعلية التدقيق الداخلي من خلال زيادة الالتزام بالقوانين والسياسات المحددة سلفاً وكذلك من خلال توفير المعلومات اللازمة في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات.

الدراسة الرابعة: (دراسة فاطمة العبيدي، 2012) مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فاعلية التدقيق في الأردن.²

هدفت الدراسة إلى التعرف على المخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فاعلية التدقيق في شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان (الأردن) حيث تمثل عينة الدراسة في المديرين الماليين والمدققين الخارجيين والداخليين والتي عددها (203) تمت المعالجة باستخدام الأساليب الإحصائية (المتوسطات والانحرافات والانحدار والتباين الأحادي) وتمت هذه المعالجة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

توصلت الدراسة إلى نتائج مفادها : وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمخاطر البيئية الخاصة بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية عملية التدقيق في شركات المساهمة العامة الأردنية، وكذلك وجود أثر لمخاطر إدخال نظم المعلومات، تشغيل البيانات ومخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية عملية التدقيق في شركات المساهمة العامة الأردنية.

الدراسة الخامسة : دراسة (عيادي محمد لمين 2008)، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبية للمؤسسة، مع دراسة حالة المديرية التجارية للمؤسسة الوطنية للتجهيزات الصناعية لدورتي "المبيعات - المقبوضات"³.

¹ محمد أيمن الشنطي، أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي في القطاع الصناعي الأردني ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد الحادي والعشرون ، العدد الأول، ص99، 2013 .

² دراسة فاطمة العبيدي، مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فاعلية التدقيق في الأردن ، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، 2012.

³ محمد الأمين عيادي، مساهمة المراجع الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبية، دراسة حالة المديرية التجارية للمؤسسة الوطنية للتجهيزات الصناعية لدورتي المبيعات والمقبوضات، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2008.

هدفت الدراسة إلى معرفة كيف تساهم المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبية المالي بهدف ضمان صحة ودقة المعلومات المحاسبية. وقد قمت الدراسة إلى ثلاثة فصول تناول الفصل الأول والثاني الجوانب النظرية للمحاسبة كنظام معلومات والمراجعة الداخلية في المؤسسة، وتناول الفصل الثالث الدراسة التطبيقية حيث اعتمد الباحث لمعالجة الموضوع على المنهج التاريخي بما يتناسب وسرد تطور مفهوم المحاسبة و المنهجين الوصفي والتحليلي لعرض نظام المعلومات المحاسبية وأدوات تقييمه إلى جانب أسلوبي الاستقراء و الاستنتاج.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

أن المؤسسة تملك نظام رقابة داخلية ومصلحة للمراجعة الداخلية إلا أنه هناك عدم تطبيق بعض الإجراءات وإهمال أخرى وخلط في تقسيم المهام بين العمال ذلك راجع لعدم تقسيمه على مختلف المصالح وعم علم مستخدميه له، وقد قام الباحث بتقديم اقتراحات تتلاءم وطبيعة الوظائف في المؤسسة من بينها:

- أن تقوم المؤسسة بإعداد يؤكد قدرة العملاء على السداد لتلافي خطر عدم التسديد؛
- إعداد الوصف الكتابي لأداء الأعمال والمسؤوليات لكل الأعوان وتوزيعها على مختلف المصالح؛
- الحرص على الرقابة المستمرة، ونشر تطبيق الإجراءات الداخلية الخاصة بالفوترة.

الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى: (Firas A. N. Al-Dalabih 2018)

The Role of External Auditor in Protecting the Financial Information Listed in the Financial Statements in the Jordanian Industrial Companies¹.

دور المراجع الخارجي في حماية المالية المعلومات المدرجة في القوائم المالية في الشركات الصناعية الأردنية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المراجع الخارجي في حماية المعلومات المالية المدرجة في القوائم المالية البيانات في الشركات الصناعية الأردنية. تكونت عينة الدراسة من 70 مراجعاً يعملون فيها الشركات الصناعية الأردنية، في حين تم تصميم استبيان وتوزيعه عليها، وقد تم تحليل الاستبيانات بالأساليب الإحصائية باستخدام برنامج الإحصاء SPSS، وكشفت نتائج الدراسة أن المراجع الخارجي يستخدم تكنولوجيا المعلومات في دراسة المعلومات المالية المدرجة في القوائم المالية، كما تبين أن المراجع الخارجي حريص على ضمان مصداقية القوائم المالية للشركة، من خلال الاعتماد على الإصدارات المهنية، واختبارات التطابق.

الدراسة الثانية: رامي زياد توفيق ومحمد الجبالي 2014 دراسة بعنوان:

The Relationship between the Information Systems of Accounting, Auditing, And How to Provide Reliable Information to Characterize the Service Auditor².

¹Firas A. N. Al-Dalabih , **The Role of External Auditor in Protecting the Financial Information Listed in the Financial Statements in the Jordanian Industrial Companies**, Article in Journal of Modern Accounting and Auditing, USA, January 2018.

² Mahamad al-jabali & Rami zeyad tawfeq, **The Relationship between the Information Systems of Accounting, Auditing, And How to Provide Reliable Information to Characterize the Service Auditor**, GLOBAL JOURNAL OF COMMERCE

العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية والتدقيق ، وكيفية توفير خدمة مراجع الحسابات لمعلومات تتصف بالموثوقية. هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين نظم المعلومات والمحاسبة والتدقيق ، وكيفية توفير مراجع الحسابات لمعلومات موثوقة، حيث أنها عبارة عن دراسة نظرية تعتمد على الاستنتاج لدراسة العلاقة بين المتغيرات والوصول إلى النتائج. وقد خلصت الدراسة إلى وضع مجموعة من النقاط التي من شأنها تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومة وهي: استخدام الأساليب التقنية الجديدة المطبقة على أجهزة الكمبيوتر، والتحكم الكامل في إدخال البيانات والشخص الذي يتمتع بسلطة التعديل والتحديث والحذف للبرنامج ويجب علينا توثيق كل عملية تلقائية في دليل واحد للإثبات دراسة التسلسل الهرمي ومعرفة كيفية توزيع المهام والسلطة ، لمعرفة ما إذا كانت المهام منفصلة أو موكلة إلى شخص واحد ، مثل إدخال البيانات والمعالج وأمن البيانات.

الدراسة الثالثة: 2008 (Dastgir, Sajady, Hashem Nejad)

EVALUATION OF THE EFFECTIVENESS OF ACCOUNTING INFORMATION SYSTEMS¹

تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبية

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية نظم المعلومات المحاسبية وذلك من خلال خمسة نطاقات مختلفة: تحسين اتخاذ القرار من قبل المديرين ، نظم الرقابة الداخلية أكثر فعالية ، وتعزيز جودة التقارير المالية ، وتحسين الأداء وتسهيل المعاملات المالية.، حيث مثل مجتمع الدراسة الشركات في مختلف الصناعات المدرجة في البورصة في جمهورية إيران وقد تم اختيارها عشوائيا وقد بلغ عددها 347 شركة من 1383 شركة مدرجة، وذلك من أجل دراسة آراء المديرين حول الموضوع وقد تم استخدام الاستبيان لجمع المعلومات.

وقد كانت نتائج الدراسة أنه لم تظهر النتائج أي مؤشر على أن عملية تقييم الأداء قد تم تحسينها، وأن نظم المعلومات المحاسبية في هذه الشركات تساهم في تحسين اتخاذ قرارات أفضل من جانب المديرين ، وأنظمة رقابة داخلية أكثر فاعلية ، وتحسين جودة التقارير المالية ، وتسهيل عمليات المعاملات المالية.

MANAGEMENT PERSPECTIVE, published by Global Institute for Research & education.2014.

¹ Hashem Nejad ,Sajady, Dastgir, **Evaluation of the Effectiveness of Accounting Information Systems**, Article in International Journal of Information Science and Management 6(2), 2008.

المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

مكان وسنة الإعداد : توافقت هذه الدراسة مع دراسة "فراس الدلاييح" أنها في نفس السنة 2018، وقد أعدت في ولاية ورقلة في الجزائر أما الدراسات السابقة اختلفت بين بلدان عربية وأجنبية وتم إعدادها بين سنة 2008 وسنة 2018.

العينة المختارة : كان هناك تقارب في اختيار العينة خاصة مراجعي الحسابات، كان حجم العينة المختارة 50 أما الدراسات السابقة فحجم العينة أكبر من الدراسة الحالية حيث تراوحت بين 60 و347.

متغيرات الدراسة : تناولت الدراسات السابقة نفس المتغيرات أو إحداها على الأقل، فقد تناولت هذه الدراسة دور المراجعة الخارجية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي، أما الدراسات السابقة تناولت تأثير مجموعة من المتغيرات المختلفة

المنهج: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للجانب النظري والدراسة الميدانية للجانب التطبيقي، واستخدمت إحدى الدراسات السابقة دراسة الحالة في مؤسسة.

الأدوات المستخدمة: استخدمت الدراسة أداة الاستبيان ككل الدراسات السابقة، وتميزت هذه الدراسة باستخدام تقرير مراجع الحسابات و تحليله إضافة إلى المقابلة.

النتائج: نتج عن الدراسة مجموعة من النتائج وقد توافقت مع الدراسات السابقة في توفير مراجع الحسابات لخاصية الموثوقية ووجود مخاطر من عملية الإدخال على المخرجات، وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنه لا يوجد أثر لمراجع الحسابات على توفير خاصية الملاءمة كذا ضرورة تفعيل السوق المال للاستفادة من التقرير.

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل، تناولنا في المبحث الأول مختلف المفاهيم النظرية التي تناولت متغيرات الدراسة، حيث أنه تم التعرف على أن نظام المعلومات المحاسبي هو أحد الأنظمة الفرعية التابع لنظام المعلومات الإداري في المؤسسة، وأنه يتكون من أنظمة فرعية أخرى تابعة له تغذيه بالبيانات وكذلك من مختلف الأطراف الخارجية عن المؤسسة من أجل معالجتها وإنتاج المعلومات التي تساعد الإدارة على اتخاذ القرار، وتبين أن المراجعة الخارجية هي عبارة عن أداة رقابية تسعى للتأكد من سلامة المعلومات المحاسبية عن طريق مختلف إجراءاتها المختلفة وتوصيل تلك النتائج المتوصل لها إلى الأطراف المستخدمة، أما في المبحث الثاني فقد تطرقنا إلى مجموعة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة وقد أبرزنا أهم نقاط التوافق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وسيتناول الفصل الثاني الجانب التطبيقي للدراسة ومختلف النتائج المتوصل لها.

الفصل الثاني: الدراسة

الميدانية

تمهيد

تناولنا في الفصل السابق الإطار النظري للدراسة، وذلك من خلال تبين مفهوم نظام المعلومات المحاسبي والمراجعة الخارجية، وكذلك أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة، أما في هذا الفصل فسيتم التطرق إلى الدراسة التطبيقية والمتمثلة في الدراسة ميدانية، حيث سيتم فيها تحليل تقارير لمراجع الحسابات وكذلك استخدام الاستبيان لتقصي آراء عينة من خبراء محاسبين ومحافظي حسابات ومحاسبي المؤسسات في منطقة ورقلة وكذلك المقابلة حول الموضوع المتمثل في مدى مساهمة المراجعة الخارجية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي، وسيتم تناول الدراسة في مبحثين.

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة

سيتم من خلال هذا المبحث تناول وكيفية إعداد الدراسة وذلك من خلال تحليل تقرير مراجع الحسابات، وتبيان الطريقة المتبعة والمنهج المستخدم وكذلك الأدوات المستخدمة في المعالجة من أجل الوصول للنتائج.

المطلب الأول: تحليل تقارير مراجع الحسابات.

سنتناول في هذا المطلب تقارير مراجع حسابات وذلك من خلال تحليلها ودراسة المحتوى، حيث أنها تمثل تقارير المراجعة لثلاث سنوات متتالية، وذلك من أجل ملاحظة أثر المراجعة على نظام المعلومات المحاسبي.

الفرع الأول: التعريف بالمؤسسة

1- مؤسسة سيبتال كاترينغ: هي عبارة عن مؤسسة تابعة لشركة فرنسية متعددة الجنسيات تدعى CNA، ولها فروع في كل أنحاء العالم وبأسماء مختلفة، تعمل مؤسسة سيبتال كاترينغ في مجال الإطعام، حيث تقوم بإبرام عقود بينها وبين المؤسسات الأخرى التي تعمل في المنطقة الصناعية بحاسي مسعود وتوفر لهم الوجبات وتقوم بتوزيعها على المؤسسات المعاقدة معها، دخلت العمل في الجزائر سنة 2001 وتوظف المؤسسة أزيد من 1800 عامل لهم ثبات نسبي وقد يصل العدد إلى 2000 عامل بسبب عدم ثبات العمال فيها وعقود العمل المحدودة¹.

2- عملية المراجعة: كانت عملية المراجعة عبارة عن مراجعة قانونية، وتم الفحص باستخدام برنامج Excel لتتبع الحسابات والتأكد من سلامة محتوى القوائم المالية، ذلك لأن المؤسسة تستخدم نظام معلومات محاسبي الكتروني لمعالجة البيانات والي دوي في بعض الجوانب التنظيمية داخل المؤسسة².

¹ عبد الرزاق بن داود ، محافظ حسابات، مقابلة في 2018/03/22

² نفس المرجع

جدول (1.2) دراسة محتوى تقرير مراجع الحسابات مؤسسة سيستال كاترينغ

السنة	الخطوات	الإجراءات	الأدوات	رأي المراجع
تقرير سنة 2012	تقييم نظام الرقابة الداخلية.	التأكد من: سلامة المستندات وتدقق البيانات والتطبيق الفعلي للنظام	جمع الإجراءات، اختبارات التدفق، التطابق، التأكد من تدفق البيانات والتطبيق الفعلي للنظام (اختبار الاستمرارية).	رأي نظيف
	جمع أدلة الإثبات	المصادقات، الفحص التحليلي، الفحص المادي	المصادقات الإيجابية، التأكد من سلامة المستندات، استخدام النسب والمقارنات، متابعة الجرد.	
	دراسة القوائم المالية (الميزانية، حسابات النتائج).	التأكد من سلامتها وتحليلها،	صحة أرصدة الحسابات، الإجراءات التشغيلية للحسابات، تحليل النتائج.	
	نتائج عملية المراجعة			
	التقارير الخاصة.	التقرير عن: أعلى الأجور في المؤسسة، الاتفاقيات المبرمة، تطور نتائج المؤسسة.	متابعة نظام الأجور، التأكد من سلامة إجراءات الاتفاقيات، استخدام النسب والمقارنة لسنوات سابقة.	
	تقرير الشهادة.	إعداد التقرير	المصادقة على القوائم المالية.	
تقرير سنة 2013	تقييم نظام الرقابة الداخلية.	التأكد من: سلامة المستندات وتدقق البيانات والتطبيق الفعلي للنظام.	جمع الإجراءات، اختبارات التدفق، التطابق، التأكد من تدفق البيانات والتطبيق الفعلي للنظام (اختبار الاستمرارية).	رأي نظيف
	جمع أدلة الإثبات.	المصادقات، الفحص التحليلي، الفحص المادي.	المصادقات الإيجابية، التأكد من سلامة المستندات، استخدام النسب والمقارنات، متابعة الجرد.	
	دراسة القوائم المالية (الميزانية، حسابات النتائج).	التأكد من سلامتها وتحليلها.	صحة أرصدة الحسابات، الإجراءات التشغيلية للحسابات، تحليل النتائج.	
	نتائج عملية المراجعة			

	التقارير الخاصة.	التقرير عن: أعلى الأجور في المؤسسة، الاتفاقيات المبرمة، تطور نتائج المؤسسة.	متابعة نظام الأجور، التأكد من سلامة إجراءات الاتفاقيات، استخدام النسب والمقارنة لسنوات سابقة.
	تقرير الشهادة.	إعداد التقرير	المصادقة على القوائم المالية.
تقرير سنة 2014	تقييم نظام الرقابة الداخلية.	التأكد من: سلامة المستندات وتدفق البيانات والتطبيق الفعلي للنظام.	جمع الإجراءات، اختبارات التطابق، التأكد من تدفق البيانات والتطبيق الفعلي للنظام (اختبار الاستمرارية).
	جمع أدلة الإثبات	المصادقات، الفحص التحليلي، الفحص المادي.	المصادقات الإيجابية، التأكد من سلامة المستندات، استخدام النسب والمقارنات، متابعة الجرد.
	دراسة القوائم المالية (الميزانية، حسابات النتائج).	التأكد من سلامتها وتحليلها.	صحة أرصدة الحسابات الإجراءات التشغيلية للحسابات تحليل النتائج.
	نتائج عملية المراجعة		
	التقارير الخاصة.	التقرير عن: أعلى الأجور في المؤسسة، الاتفاقيات المبرمة، تطور نتائج المؤسسة.	متابعة نظام الأجور، التأكد من سلامة إجراءات الاتفاقيات، استخدام النسب والمقارنة لسنوات سابقة.
تقرير الشهادة.	إعداد التقرير	المصادقة على القوائم المالية.	

المصدر: من إعداد الطالب بناء على محتوى تقارير مراجع الحسابات.

الفرع الثاني: تحليل محتوى التقارير.

أولاً: تحليل محتوى التقارير.

1 تحليل محتوى تقرير 2012:

تم تحليل محتوى تقرير سنة 2012 لمؤسسة سيبتال كاترينغ وتبين من خلاله ما يلي: ، حيث قسم التقرير إلى مجموعة من الفقرات بداية من الفقرة التمهيديّة التي يبين فيها مجمل الطرق والقواعد التي على أساسها تمّت عملية المراجعة لدى المؤسسة، حيث قام المراجع بفحص ومتابعة نظام الرقابة الداخلية والتأكد من تطبيقه من خلال تقييم وفحص السجلات المحاسبية والاطلاع على مدى مطابقتها للنصوص القانونية وذلك بالتأكد من وجودها، ثمّ التأكد من سلامة المحتوى وتمثلت تلك السجلات في

(سجل اليومية، سجل دفتر الأستاذ، سجل الجرد، سجل تسريجي الأجور، سجل حساب السيولة، سجل الصحة والسلامة)، وبعد عملية التقييم تم توضيح مجموعة الملاحظات:

- هناك مجموعة من الإضافات وعملية الحذف في سجل الأجور المتعلقة بأجور موظفين؛
- ضرورة الاهتمام بسجل العمال الأجانب واستيفاء ككل المعلومات المطلوبة؛
- الاهتمام بعملية الجرد من أجل التطابق الفعلي بين الجرد المحاسبي والجرد المادي؛
- نوه على استخدام حساب 37 عند معالجة عمليات المخزون لدى الغير؛
- تصحيح فارق حساب 326 التعبئة والتغليف بمقدار 8000 دج؛
- محاولة تسوية وضعية الحساب الجاري البريدي؛
- الاهتمام بحساب العملة الصعبة وتسويته؛

وبعد قيام المراجع بمختلف عمليات المراجعة في المؤسسة شهد على سلامة القوائم المالية والوضعية المالية للمؤسسة في 2012/12/31 وعليه تمت المصادقة على القوائم المالية بإبداء رأي نظيف حول صحة القوائم المالية.

2 - تحليل محتوى تقرير سنة 2013

بعد قيام المراجع بكل الخطوات اللازمة لمراجعة حسابات المؤسسة متبعا نفس خطوات المراجعة لسنة 2012، قام المراجع بما يلي:

- أوصى باستعراض الرصيد الدقيق للحساب الجاري البريدي لأن البيان غير موجود في عام 2013 ولا يتم تحديد المعاملات أو تسجيلها لعدة سنوات؛
 - يوجد فارق سنوي قدره 2287.00 دج بين قيمة الرواتب الشهرية وما هو مكتوب في كشف الرواتب؛
 - من خلال المراجعة الجبائية للمعاملات خلال 4 أشهر تبين مبلغ 1.605.299.90 دج، عبارة عن فارق بين المعالجة المحاسبية التصريح الجبائي لوثيقة G50؛
 - يجب الاهتمام بالحسابين (609 تخفيضات على المشتريات - 603 التغير في المخزون) ومعالجتهما المعالجة المحاسبية المناسبة الحساب؛
 - ركز مدقق الحسابات على إجراء الرقابة على الجرد وتوصل إلى وجود فروقات بين الجرد المحاسبي والجرد المادي تتطلب تسويته، حيث أكد على تطبيق إجراء العد المزدوج في عملية الجرد؛
 - وجود حسابات متراكمة من السنوات السابقة لحساب الشحن والتعبئة وجب تطهيره.
- وعند قيام المراجع بمختلف عمليات المراجعة في المؤسسة شهد على سلامة القوائم المالية والوضعية المالية للمؤسسة في 2013/12/31 وعليه تمت المصادقة على القوائم المالية بإبداء رأي نظيف حول صحة القوائم المالية.

3 - تحليل محتوى تقرير سنة 2014 :

بعد انتهاء المراجع بكل الخطوات اللازمة لمراجعة حسابات المؤسسة متبعا نفس خطوات المراجعة لسنة 2012، لاحظ المراجع أن:

- تم تصحيح الأخطاء السابقة في سجلات الأجور؛

- أن الجرد المادي للمخزون قد تم تنفيذه وتطبيق إجراءات المخزون بشكل صحيح، مع محاولة إجراء العد المزدوج؛
- أعداد التذكير بَلَد العملة الصعبة لا يتم معالجتها كما يجب، لذلك نوه على أنه مراجعة رصيد العملة الصعبة بم يوافق قهة الصرف في 2013/12/31 يجب مراجعة حساب العملة برصيد إجمالي قدره 72323.56 في اليوم الأخير من السنة المالية 2013؛
- أعداد التذكير بأنه يجب تسوية وضعية الحساب الجاري البريدي وعدم إظهاره لعدم استخدام المؤسسة له.
- وجوب تطهير بعض الحسابات التي لا تستعملها المؤسسة وذلك ببقاء أرصدها دون تغيير منذ سنوات؛
- أوصى أن يتم التأكد من التصريحات الشهرية G50 بالتوازي مع مراقبة الإدارة قبل إرسال الإقرار الضريبي إلى مصلحة الضرائب.
- وبعد قيام المراجع بمختلف عمليات المراجعة في المؤسسة شهد على سلامة القوائم المالية والوضعية المالية للمؤسسة في 2014/12/31 وعليه تمت المصادقة على القوائم المالية بإبداء رأي نظيف حول صحة القوائم المالية.

ثانيا: مراجعة نظام المعلومات المحاسبي.

على مستوى المدخلات: أظهرت عملية المراجعة أن مختلف المعلومات التي تنتجها مختلف الأنظمة الفرعية في المؤسسة والتي هي مدخلات (بيانات) لنظام المعلومات المحاسبي، أنها مكتملة من الناحية الشكلية وكذلك من ناحية محتوى المعلومات، حيث أنها لا تعاني من نقائص بشكل مباشر مما قد يؤدي إلى وجود مشاكل على مستوى النشاط وتجاوز سوء فهم المراد من المعلومات وقد تم التأكد من أن الوثائق والمستندات تحتوي على المعلومات المطلوبة لتلبية مختلف الاحتياجات على مستوى النشاط وكذلك التأكد من سلامة تدفق الوثائق والمستندات وطرق حفظها وأرشفتها، ويرجع ذلك لأن المؤسسة تخضع لعمليات الرقابة من قبل المؤسسة الأم وكذلك تقوم بتطبيق مختلف توصيات المراجعة السابقة.

على مستوى المعالجة: تبين من خلال عملية المراجعة أن المؤسسة تقوم بالمعالجة بطريقة يدوية وآلية للبيانات فبالنسبة للمحاسبة تعالج معالجة إلكترونية، فالتسجيل المحاسبي لدى المؤسسة يتم كما يجب بناء على مختلف الوثائق الثبوتية أما الترحيل والتلخيص فيتمان مباشرة عن طريق الحاسب الآلي والذي يوجه العمليات المسجلة بناء على اليوميات المساعدة بصفة إجمالية إلى اليومية العامة وكذلك دفتر الأستاذ العام والمساعد لمختلف الحسابات، وعليه يتم إعداد ميزان المراجعة قبل الجرد عند قفل الحسابات في آخر الدورة، ثم تتم عملية الجرد حيث تبين أن المؤسسة لا تقوم بالعد المزدوج للتأكد التام من الموجودات، وبعدها يتم إعداد ميزان المراجعة بعد الجرد، فقد أظهرت عملية المعالجة بعض النقائص وذلك من خلال فروق الجرد ووجود بعض الحسابات التي لا تتم معالجتها بشكل جيد، حيث تبين أن بعض الحسابات التي لا تستعملها المؤسسة ولا تزال تظهرها في القوائم المالية لذلك وجب تطهير تلك الحسابات وكذلك الفروق بين قيمة التصريحات الجبائية وما هو مسجل لدى المؤسسة وهو ما يجب التنبه له لعدم الوقوع في الخطر الجبائي، إن ظهور هذه الفوارق عادة راجع إلى الانتقال من التعامل الإلكتروني إلى التعامل اليدوي وهو ما يظهر الفرق بسبب الخطأ البشري، ورغم أن هذه الفروقات ليست ذات أهمية نسبية كبيرة إلا أنه وجب التنبه لها لعدم المساءلة داخليا من المؤسسة الأم أو خارجيا من المصالح الجبائية.

على مستوى المخرجات: بعد قيام المؤسسة بعملية الإدخال وعملية المعالجة تتم عملية إعداد القوائم المالية من خلال تبويب الحسابات في القوائم المالية، وقد تبين أن الميزانية والتي تعطي صورة عن المركز المالي للمؤسسة في لحظة زمنية معينة، أنه قد تم

إعدادها وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وكذلك جدول حسابات النتائج الذي يبين نتيجة المؤسسة لفترة نشاط معينة وهي سنوية بالنسبة للمؤسسة، وقد تأكد المراجع من سلامة هذه القوائم وذلك من خلال التأكد من صحة أرصدة الحسابات وقد تمت المصادقة على صحتها، رغم أنه هناك فوارق في بعض الحسابات إلا أنها ليست ذات أهمية نسبية كبيرة مقارنة بحجم نشاط المؤسسة وقد حدد المراجع معدل واحد بالمائة كمعدل انحراف وجب تبريره نظرا لضخامة تعاملات المؤسسة وهو ما لم يتم ملاحظته من خلال عملية المراجعة.

المطلب الثاني: الطريقة المتبعة في الدراسة

من خلال هذا المطلب سيتم التطرق إلى الطريقة المتبعة في الدراسة الميدانية، إضافة إلى تبين كل من مجتمع الدراسة والعينة المدروسة وإظهار خصائصها، والطرق التي تم بها جمع المعلومات.

الفرع الأول: المنهج المتبع:

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بالاعتماد على الدراسة الميدانية وذلك بوضع استبانته تم توزيعها على عينة الدراسة.

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

1 - مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في الممتهين المهنة المراجعة الخارجية ومتهني مهنة المحاسبة.

2 - عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في المكاتب المهنية محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين والمحاسبين في ولاية ورقلة، ولقد قمنا بتوزيع مجموعة من استمارات الاستبيان المعد مسبقا على العينة التي كانت وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (2-2) جدول يوضح استمارات الاستبانته القابلة للتحليل

النسبة المئوية	العدد	البيان
100%	50	عدد الاستبيانات الموزعة
12%	6	عدد الاستبيانات المفقودة أو غير المسترجعة
8%	4	عدد الاستبيانات الملغاة
80%	40	عدد الاستبيانات الصالحة

المصدر: من إعداد الطالب بعد عملية الفرز

من خلال الجدول رقم (2-1) يتبين أن عدد الاستمارات الموزعة على مجتمع الدراسة بلغت 50 استمارة، بعدد العينة المختارة عشوائيا من مجتمع الدراسة، من بينها 6 استمارات غير مسترجعة و4 ملغاة، أما الصالحة للدراسة 40 وهي حجم العينة المدروسة، حيث بلغت نسبتها 80%.

3 - جمع المعلومات: قام الباحث بجمع معلومات الدراسة والتي تساعد على حل الإشكالية المطروحة وذلك من خلال الجوانب التالية:

1. الجانب النظري: لقد تم جمع المعلومات الخاصة بالجانب النظري من الكتب المتخصصة والمذكرات المتعلقة بالموضوع،

والجرائد الرسمية والمقالات المنشورة وذلك للإلمام بمتغيرات الموضوع.

2. الجانب التطبيقي: من أجل الإحاطة بالموضوع، تم استعمال استبانة معدة مسبقاً كأداة رئيسية لجمع المعلومات، وتم توزيعها على العينة المختارة، حيث تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين، الأول متعلق بالبيانات الشخصية والثاني يحتوي على مجموعة العبارات من أجل اختبار الفرضيات.

المطلب الثالث: الأدوات المستعملة في الدراسة

في هذا المطلب سوف نتناول أداة جمع المعلومات الاستبيان، من خلال طريقة الإعداد وتقسيماته إضافة لأهم الأدوات الإحصائية التي استخدمت في الدراسة.

الفرع الأول: أدوات الدراسة

أولاً: تصميم أداة الدراسة (الاستبيان): لقد استخدمنا أداة الاستبيان وذلك بغرض دراسة مدى مساهمة المراجعة الخارجية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي من خلال الأدوات الإحصائية، والتي تم توزيعها على العينة، وتمت معالجتها بالأساليب الإحصائية مستعينا بالبرنامج الإحصائي SPSS النسخة رقم 22، لإيجاد النتائج وتفسيرها، ومن أجل إعداد استبانة الاستبيان قمنا بالإجراءات التالية:

- ✓ الاستعانة بالدراسات السابقة لجمع المعلومات المتعلقة بالموضوع؛
 - ✓ تقديم المورق الأولي للاستبيان المعدة لمعالجة الموضوع؛
 - ✓ طرح نسخة الاستبيان للتحكيم لغوياً والتحكيم من قبل الأساتذة المختصين في المجال؛
 - ✓ استخدام اقتراحات الأساتذة من أجل تعديل الاستبيان؛
 - ✓ توزيع النسخة النهائية على العينة المطلوبة.
- وعند إعداد الاستبيان تم الأخذ بالحسبان ما يلي:
- ✓ استخدام اللغة البسيطة لسرعة الفهم؛
 - ✓ إحاطة العبارات بكل محور بالفرضية المطروحة؛
 - ✓ التقليل من العبارات مع مراعاة إلمامها بالموضوع وذلك للحفاظ على تركيز المستجيب؛

ثانياً: تقسيمات الاستبيان: تم تقسيم الاستبيان وفق الطريقة التالية:

1. القسم الأول: ويحتوي هذا القسم على المعلومات الشخصية للعينة المدروسة وهي (المؤهل العلمي، الوظيفة، الخبرة).

2. القسم الثاني: تضمن تقسيم هذا القسم لثلاث محاور تحتوي على مجموعة من العبارات للإحاطة بالموضوع، وهي

كالتالي:

المحور الأول: ويتضمن خمسة عبارات حول بذل العناية المهنية في من طرف مراجع الحسابات في تدقيق نظام المعلومات المحاسبي؛

المحور الثاني: ويضم خمسة عبارات حول مساهمة تقييم مدخلات وعملية المعالجة في تأسيس رأي فني محايد؛

المحور الثالث: ويضم ثمانية عبارات حول إسهام المراجعة الخارجية في تعزيز خاصيتي الموثوقية واللائمة في مخرجات نظام المعلومات المحاسبي.

عند تفرغ الاستبيان اعتمدنا على التنقيط :

القسم الأول: تم اعتماد التنقيط على أساس الترتيب الخيار الأول ب 1 والثاني ب2 وهكذا؛

القسم الثاني: تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي، والذي هو موضح في الجدول:

الجدول رقم (2-3) جدول يوضح درجات ليكرت الثلاثي

الإجابة	موافق	محايد	غير موافق
الوزن	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالب

تم تحديد مجالاً لمتوسط الحسابي المرجح من خلال حساب المدى بين أعلى قيمة وأقل قيمة وبالتالي تكون على النحو التالي: $3-1=2$ بعدها يتم تقسيمه على القيمة الأكبر في المقياس للحصول على طول الخلية للمتوسط المرجح وتكون على النحو التالي: $2/3 = 0,66$ ثم نقوم بإضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي 1 وذلك لتحديد أدنى حد لها. باعتماد ليكرت الثلاثي تكون الأوزان المرجحة له كالتالي:

الجدول رقم (2.4): الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة

الاتجاه	المتوسط المرجح
غير موافق	من 1 إلى 1.66
محايد	من 1.67 إلى 2.33
موافق	من 2.34 إلى 3

المصدر: من إعداد الطالب

الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية المستعملة

-مقياس الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ": لإجراء اختبار ثبات أسئلة الاستبيان نستخدم أحد المعاملات الإحصائية لإثبات

مدى الثبات والصدق الداخلي لفقرات الاستبيان وذلك عن طريق استخدام معامل ألفا كرو نباخ الذي يكون مقبولاً إحصائياً إذا تجاوزت نسبته 60%، حيث كانت كالتالي:

جدول 2-5 نسبة معامل ألفا كرو نباخ

عدد العبارات	ألفا كرو نباخ	معامل الصدق
18	0.792	0.889

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج (SPSS) .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أنه باستخدام معامل ألفا كرو نباخ من أجل اختبار الصدق والثبات في إجابات على جميع عبارات الاستبيان من خلال عينة الدراسة المكونة من 40 فراد تحصلنا على القيمة ألفا كرو نباخ (0.792) وهذا يدل على أن الارتباط بين الإجابات قوي إحصائياً لمثل هذه الدراسة، وكان معامل الصدق الذي هو الجذر التربيعي لألفا كرو نباخ (0.889)، وبهذا يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات الاستبيان، مما يجعله على ثقة بصحته وصلاحيته للتحليل، والإجابة على أسئلة الدراسة، ويكون الاستبيان على صورته النهائية في الملحق رقم (01).

المبحث الثاني: نتائج و مناقشة الدراسة

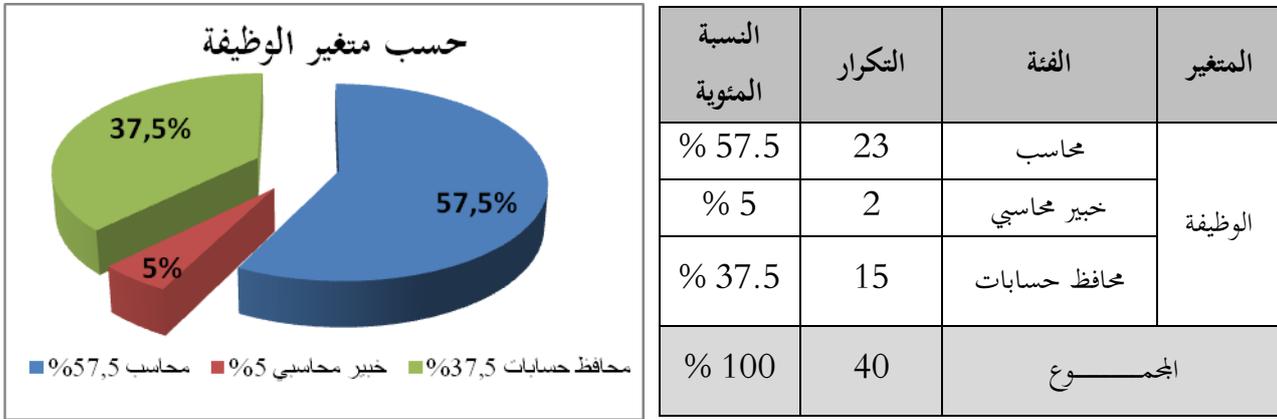
في هذا المبحث سيتم التعرض للنتائج المتوصل إليها بعد استخدام أدوات معالجة المعلومات المتحصل عليها وذلك من أجل التحليل واختبار الفرضيات، ومن ثم التوصل لنتائج الدراسة.

المطلب الأول: توزيع عينة الدراسة.

نعمد في هذا المطلب بالقيام بدراسة خصائص أفراد العينة و تحليلها وذلك حسب المتغيرات التالية: الوظيفة، الخبرة، المؤهل العلمي.

الفرع الأول: تحليل عامل الوظيفة:

الجدول رقم (2-6): توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة الشكل رقم (2-1): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج الاستبيان
بالاعتماد على برنامج (Excel)

المصدر: من إعداد الطالب بناء على بيانات الاستبيان
باستخدام برنامج (SPSS)

من خلال الجدول والشكل السابق نلاحظ خبير محاسب فنلاحظ أنه تصل نسبتهم إلى 5% أي ما يعادل 2 أفراد، وهذا طبيعي لقلة عددهم في ولاية ورقلة، أما بالنسبة لفئة محافضي حسابات تمثل نسبة 37.5% أي ما يعادل 15 فرد، وتعود قلة عددهم بالنسبة للعينة من أجل الابتعاد عن التحيز حيث أنهم الفئة القائمة بعملية المراجعة، ومن خلال الاستبيان يتبين أن أغلب المستجوبين هم محاسبون، وذلك بنسبة 57.5% أي ما يعادل 23 فرد، وهم الفئة الأكثر تواجدا إذ أنهم يقومون بالعمل المحاسبي بداية ولديهم آراء حول المراجعة التي تقوم بالرقابة على أعمالهم ، وبالتالي تكون آراء العينة أقرب لتحسيد الواقع حول الموضوع.

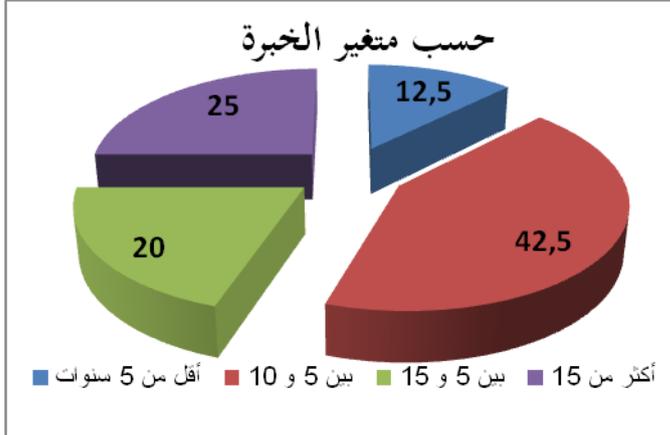
الفرع الثاني: تحليل عامل الخبرة:

الجدول رقم: (2-7) توزيع أفراد العينة

الشكل رقم (2-2): توزيع أفراد

العينة حسب متغير الخبرة

حسب متغير الخبرة



المتغير	الفترة	التكرار	النسبة المئوية
الخبرة	أقل من 5 سنوات	5	12.5%
	بين 5 و اقل من 10 سنوات	17	42.5%
	بين 10 و اقل من 15 سنوات	8	20%
	من 15 سنة فأكثر	10	25%
المجموع		40	100%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج الاستبيان

المصدر: من إعداد الطالب بناء على بيانات الاستبيان

بالاعتماد على برنامج (Excel)

باستخدام برنامج (SPSS)

من خلال الجدول السابق الذي يوضح لنا توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة بالسنوات، نلاحظ أن عدد أفراد الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات هو 5 أفراد أي نسبة 12.5% من إجمالي العينة، تليها نسبة 20% لتمثل الأفراد الذين خبرتهم بين 10 وأقل من 15 سنة أي ما يعادل 8 أفراد، بينما عدد أفراد العينة الذين تتراوح خبرتهم من 15 سنة فأكثر هو 10 أفراد أي بنسبة 25%؛ أما بالنسبة للفترة التي خبرتهم بين 10 وأقل من 15 سنة فلاحظ أنه تصل نسبتهم إلى 42.5% أي ما يعادل 17 فرداً، من خلال النسب يتبين أن الأفراد الذي كانت فترة خبرتهم بين 05 وأقل من 10 سنوات هم الأفراد الأكثر تواجداً وهذا ما يعني أن لديهم خبرة في مجال التخصص، مما يعطي مؤشر أقرب ما يكون للواقع للإجابة عن الأسئلة بشكل سليم.

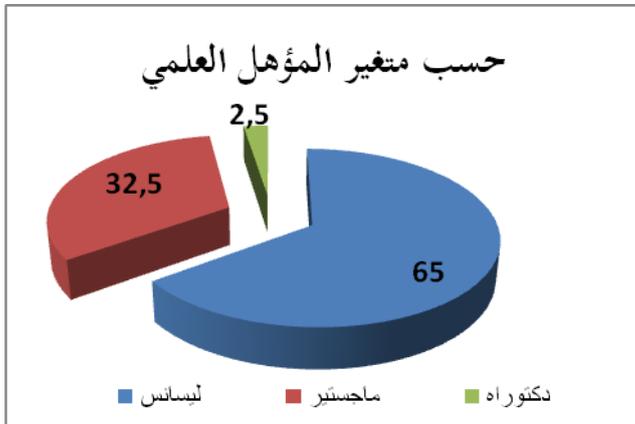
الفرع الثالث: تحليل عامل التأهيل العلمي:

الجدول رقم: (2-8) توزيع أفراد العينة حسب

الشكل رقم (2-3): توزيع أفراد العينة

حسب متغير المؤهل العلمي

متغير المؤهل العلمي



المتغير	الفترة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	ليسانس	26	65%
	ماجستير	13	32.5%
	دكتوراه	1	2.5%
المجموع		40	100%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج الاستبيان

المصدر: من إعداد الطالب بناء على بيانات الاستبيان

بالاعتماد على برنامج (Excel)

باستخدام برنامج (SPSS)

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

من خلال الجدول السابق الذي يوضح لنا توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة من حاملي شهادة ليسانس حيث بلغت نسبتهم 65% أي ما يعادل 26 فرد، في حين بلغت نسبة حاملي شهادة ماجستير 32.5% أي ما يعادل 13 فرداً، كما بلغت نسبة المتحصلين على شهادة الدكتوراه 2.5% أي ما يعادل فرداً واحداً، وهي نسبة مقبولة نظراً لنقص حاملي شهادة الدكتوراه، وهذه النسب تبين أن غالبية أفراد العينة هم أصحاب شهادة ليسانس وهي الفئة الأكثر شيوعاً في المهنة، وهو ما يعطي ثقة في النتائج المستخلصة من الاستبيان.

المطلب الثاني: عرض وتحليل وتفسير المحاور الخاصة بوجهة نظر العينة

سيتم التطرق من خلال هذا المطلب إلى عرض وتحليل نتائج الإحصاء الوصفي لآراء العينة، لاستنتاج اتجاه آراء العينة حول محاور الاستبيان.

الفرع الأول: تحليل وتفسير بذل العناية المهنية في تدقيق نظام المعلومات المحاسبي

الجدول رقم (2-9): نتائج آراء أفراد عينة الدراسة حول بذل العناية المهنية في تدقيق نظام المعلومات المحاسبي

الرقم	العبارات	النسب المئوية	درجة المقياس			الانحراف المعياري	الاتجاه	
			موافق	محايد	غير موافق			
1	يحرص مراجع الحسابات على الحصول على الحقائق التي تساعد على أداء مهمته، ويعمل بالاستقلالية هو وفريق عمله.	التكرار	38	2	0	2.95	موافق	
		النسبة	95	5	0			
2	المراجع على علم بدرجة كافية بظروف ونشاط المؤسسة، ويستعين بخبراء لمساعدته على أداء العمل.	التكرار	29	8	3	2.65	موافق	
		النسبة	72.5	20	7.5			
3	يقوم المراجع بتطبيق معايير المراجعة بدرجة عالية من الدقة ويطلع على كل ما يصدر من الهيئات المهنية	التكرار	31	9	0	2.77	موافق	
		النسبة	77.5	22.5	0			
4	يختلف بذل العناية المهنية حسب اختلاف نشاط المؤسسات وظروفها ويلتزم بالأخلاق المهنية أثناء القيام بعمله	التكرار	25	13	2	2.57	موافق	
		النسبة	62.5	32.5	5			
5	يعتمد مراجع الحسابات على الموضوعية في جمع القرائن للوصول إلى النتائج، ويلتزم بالوقت المحدد لتنفيذ برنامج العمل	التكرار	29	10	1	2.70	موافق	
		النسبة	72.5	25	2.5			
	المتوسط والانحراف العام					2.73	0.28	موافق

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات (SPSS).

تحليل عبارات المحور الأول: نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-9): أن العبارة الأولى " يحرص مراجع الحسابات على الحصول

على الحقائق التي تساعده على أداء مهمته، ويعمل بالاستقلالية هو وفريق عمله. سجلت أعلى متوسط حسابي يقدر بـ (2.95) وانحراف يقدر بـ (0.22)، بنسبة تأييد بلغت (98.3%)، ويتم احتسابها من خلال قسمة المتوسط الحسابي على قيمة المتغير والتي تساوي (3)، واحتلت العبارة الرابعة " يختلف بذل العناية المهنية حسب اختلاف نشاط المؤسسات وظروفها ويلتزم بالأخلاق المهنية أثناء القيام بعمله " أقل متوسط حسابي يقدر بـ (2.57) وانحراف يقدر بـ (0.59).
ويلاحظ متوسط حسابي عام يقدر بـ (2.73) وانحراف معياري عام يقدر بـ (0.28)، مما يدل على أن بذل مراجع الحسابات للعناية المهنية اللازمة يسهم في التدقيق الجيد لنظام المعلومات المحاسبي ، وهذا ما لاحظناه في أسئلة الاستبيان في الاتجاه الموافق وهذا من وجهة نظر أفراد العينة.

الفرع الثاني : تحليل وتفسير مدى مساهمة تقييم المدخلات وعملية المعالجة في إبداء رأي فني محايد حول الوضعية المالية للمؤسسة.

الجدول رقم(2-10):نتائج آراء أفراد عينة الدراسة حول مدى مساهمة تقييم المدخلات وعملية المعالجة في إبداء رأي فني محايد حول الوضعية المالية للمؤسسة.

الرقم	العبارات	النسب المئوية	درجة المقياس			متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه آراء العينة
			موافق	محايد	غير موافق			
1	التأكد من سلامة المستندات والوثائق شكليا وتطابق محتوياتها.	التكرار	36	4	0	2.90	0.30	موافق
		النسبة	90	10	0			
2	تقوم المؤسسة بالاحتفاظ بالوثائق بشكل سليم	التكرار	34	5	1	2.82	0.44	موافق
		النسبة	85	12.5	2.5			
3	تقوم المؤسسة بتنظيم وترتيب الوثائق والمستندات لتسهيل الوصول إليها	التكرار	33	7	0	2.82	0.38	موافق
		النسبة	82.5	17.5	0			
4	المؤسسة تقوم بالتسجيل في دفاترها وسجلاتها بانتظام وترحيل الحسابات إلى دفتر الأستاذ	التكرار	29	9	2	2.67	0.57	موافق
		النسبة	72.5	22.5	5			
5	الثبت من إجراء قيود التسوية في آخر السنة وإعداد ميزان المراجعة	التكرار	32	6	2	2.75	0.54	موافق
		النسبة	80	15	5			
	المتوسط والانحراف العام					2.79	0.32	موافق

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات (SPSS)

تحليل عبارات المحور الثاني: نلاحظ من خلال الجدول رقم(2-10):تسجيل العبارة الأولى " التأكد من سلامة المستندات والوثائق شكليا وتطابق محتوياتها " أعلى متوسط حسابي يقدر بـ (2.90) وانحراف يقدر بـ (0.30) بينما سجلت العبارة

الرابعة " المؤسسة تقوم بالتسجيل في دفاترها وسجلاتها بانتظام وترحيل الحسابات إلى دفتر الأستاذ " أقل متوسط حسابي يقدر بـ (2.67) وانحراف يقدر بـ (0.57).

ويلاحظ متوسط حسابي عام يقدر بـ (2.79) وانحراف معياري عام يقدر بـ (0.32)، مما يدل على أن التقييم الجيد للمدخلات وعملية المعالجة سيعمل على إبداء رأي في محايد حول الوضعية المالية للمؤسسة، وهذا ما لاحظناه في أسئلة الاستبيان في الاتجاه الموافق وهذا من خلال آراء أفراد العينة.

الفرع الثالث : تحليل وتفسير مدى إسهام مراجع الحسابات في تعزيز خاصيتي الموثوقية والملائمة في مخرجات نظام المعلومات المحاسبي لدى المؤسسة.

الجدول رقم(2-11): نتائج آراء أفراد عينة الدراسة حول خاصيتي الموثوقية والملائمة.

الرقم	العبارات	النسب المئوية	درجة المقياس			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه آراء العينة
			موافق	محايد	غير موافق			
1	تغطي وتشمل عملية التدقيق كل المحاور المتعلقة ببرنامج المراجعة	التكرار	24	14	2	2.55	0.59	موافق
		النسبة	60	35	5			
2	تحتوي القوائم المالية على معلومات صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة	التكرار	23	14	3	2.50	0.64	موافق
		النسبة	57.5	35	7.5			
3	القوائم المالية خالية من عملية التحيز	التكرار	23	16	1	2.55	0.55	موافق
		النسبة	57.5	40	2.5			
4	تساعد المراجعة في جعل المعلومات قابلة للتحقق	التكرار	25	12	3	2.55	0.63	موافق
		النسبة	62.5	30	7.5			
5	المعلومات المحاسبية المحتواة في التقارير المالية ملائمة للتنبؤ بالمستقبل	التكرار	18	15	7	2.27	0.75	محايد
		النسبة	45	37.5	17.5			
6	تعمل المراجعة على تقديم المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب	التكرار	21	15	4	2.42	0.67	موافق
		النسبة	52.5	37.5	10			
7	تسهل المراجعة الخارجية في توفير معلومات محاسبية لها قيمة استرجاعية تساعد على اتخاذ القرارات	التكرار	27	12	1	2.65	0.53	موافق
		النسبة	67.5	30	2.5			
8	تعمل المراجعة الخارجية على جعل المعلومات المحاسبية تساهم في تقييم التنبؤات السابقة وتصحيحها	التكرار	18	17	5	2.32	0.69	محايد
		النسبة %	45	42.5	12.5			
المتوسط والانحراف العام			2.47	0.32	موافق			

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات (SPSS).

تحليل عبارات المحور الثالث:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(2-11): تسجيل العبارات السابعة " تسهم المراجعة الخارجية في توفير معلومات محاسبية لها قيمة استراتيجية تساعد على اتخاذ القرارات " أعلى متوسط حسابي يقدر بـ (2.65) وانحراف يقدر بـ (0.53) بينما سجلت العبارة الخامسة " المعلومات المحاسبية المحتواة في التقارير المالية ملائمة للتنبؤ بالمستقبل " أقل متوسط حسابي يقدر بـ (2.27) وانحراف يقدر بـ (0.75).

ويلاحظ متوسط حسابي عام يقدر بـ (2.47) وانحراف معياري عام يقدر بـ (0.32)، مما يدل على أن آراء عينة الدراسة كانت في الاتجاه الموافق حول إسهام مراجع الحسابات في تعزيز خاصيتي الموثوقية في مخرجات نظام المعلومات المحاسبي لدى المؤسسة، وهذا ما لاحظناه في عبارات الاستبيان.

تم ملاحظة أن المراجع لا يعمل بشكل كبير في تعزيز خاصية الملائمة والخواص الفرعية الأخرى التابعة لها فلا يسهم بتفعيلها بطريقة مباشرة، رغم أن آراء العينة كانت باتجاه موافق حول العبارة السابعة " تسهم المراجعة الخارجية في توفير معلومات محاسبية لها قيمة استراتيجية تساعد على اتخاذ القرار " إلا أن مساهمته هي بشكل غير مباشر، وذلك من خلال التوصيات التي يقدمها وكذلك عن خاصية التوقيت المناسب.

الفرع الرابع: نتائج المقابلة الشخصية

بعد القيام بعملية المقابلة وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة لمهنيي المحاسبة كانت الإجابات كالتالي:

1- هل يوجد مشاكل تواجه المؤسسة في بعض العناصر أو الحالات الخاصة، أو حالات لم ينص عليها النظام

المحاسبي المالي من أجل معالجتها محاسبيا؟

توجد مشاكل على المستوى المحاسبي لدى المؤسسات من بينها:

❖ مشاكل إعادة التقييم: إذ أن البيئة لا تتوفر على الظروف المناسبة لتطبيق هذا الإجراء، والذي من شأنه إعطاء

الصورة الوافية عن المؤسسة؛

❖ تقييم التثبيتات: حيث أن عندما تكون قيمة العنصر أقل من 30.000 دج، تسجل على أساس أنها مخزون،

رغم أنها لها كل مواصفات التثبيت، مثل آلة الطابعة تعتبر تثبيتا إلا أن قيمتها هي أقل من المقدار المحدد، فتقع

المؤسسة في هذه وضعية القيمة الضعيلة للتثبيت وبين الاعتراف به على أساس أنه تثبيت؛

❖ القيود التي لم تسجل في تاريخ حدوثها : وتبقى حتى الدورة المقبلة، وذلك بسبب غياب التداول السريع

للمعلومة (الملائمة)، مثل التكاليف التي تحملتها المؤسسة في السنة السابقة وتم اكتشافها في السنة الحالية.

2- هل يمكن لمراجع الحسابات إعطاء رأي يمكن تطبيقه لمعالجة وتجاوز المشاكل المحاسبية لدى

المؤسسة؟

من بين أهم الاقتراحات التي تعالج بعض العمليات في المؤسسة من بينها يمكن معالجة التكاليف السنوات السابقة وذلك

بإدراجها في تكاليف السنة الحالية إذا كانت ليست ذات أهمية، أما إذا كانت ذات أهمية كبيرة يتم إدراجها في حساب 11.

3- ما هي أهم المخاطر التي تواجه نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني المستخدم في المؤسسة على مستوى مختلف مراحلها؟

على مستوى المدخلات : أهم خطر يعرض له عمل المؤسسة في النظام الالكتروني هو خطر الإدخال، إذ أنه في حالة تم إدخال معلومات غير آمنة، يمكن أن تدخل معها فيروسات تخرب عمل النظام وتؤثر على مخرجاته.

على مستوى المعالجة: هناك إمكانية أن يكون أحد العمال ليس له خبرة في المعلوماتية فيقوم بحذف بيانات المؤسسة عن طريق العمد أو الخطأ وبذلك يؤثر على عمل النظام؛

حصول أحد الموظفين على الرمز السري لدخول البرنامج غير المخول لهم بالتعامل مع البرنامج؛

تبادل العمال للرموز السرية يمكن من حدوث اختراق لا يمكن التنبؤ به؛

على مستوى المخرجات: يمكن أن تتعرض معلومات المؤسسة للخطر من خلال سرقتها أو حصول أحد الموظفين غير المخول لهم بالحصول عليها ما قد يفشي أسرار المؤسسة؛

عمليات الاختراق التي يقوم بها قراصنة الانترنت إذ أنها تمكن من تخريب النظام وتسبب مشاكل تزيد من التكاليف سواء تكاليف الإصلاح والحماية أو تكاليف التأخر عن تأدية المهام.

وجب على المؤسسة استخدام برامج الحماية ضد الفيروسات الالكترونية، من خلال استخدامها وتدريب العمال على التعامل معها، خاصة في حالة إدخال بيانات آتية من خارج المؤسسة أو بوسائط الكترونية مجهولة المصدر.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى الدراسة التطبيقية، والتي تمت من خلالها تحليل تقارير مراجع حسابات وتحليل نتائج الاستبيان وكذلك نتائج المقابلة، وذلك من أجل معالجة الموضوع المتمثل في مساهمة المراجعة الخارجية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي، حيث أنه تبين أن المراجعة تقوم على عمليات الفحص والتحليل، وهذا من خلال بذل العناية المهنية المطلوبة، من أجل إبداء رأي حول الوضعية المالية للمؤسسة وذلك بإعداد تقرير المراجعة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية من أجل تحليل نتائج الاستبانة الموزعة، واستخلاص النتائج من عملية المقابلة، وتم التوصل إلى أن للمراجعة دور كبير في الإطلاع على الوضعية المالية للمؤسسة، وإرشاد المؤسسة لطرق المعالجة الصحيحة التي تساعد الإدارة على تجاوز الأخطاء.

خاتمة

الخاتمة :

تعد المراجعة من أهم الوسائل الرقابية التي تعمل على تصحيح المسار للمؤسسة، فقد تناولت الدراسة مساهمة المراجعة الخارجية في تفعيل نظام المعلومات المحاسبي وكانت الإشكالية المطروحة كالتالي :

ما مدى مساهمة المراجعة الخارجية في تفعيل نظام المعلومات المحاسبي وقد كانت الدراسة عبارة عن دراسة ميدانية

اختبار الفرضيات :

الفرضية الأولى: أثبتت الدراسة أن بذل مراجع الحسابات للعناية المهنية بدرجة عالية من الدقة سيسهم في تدقيق نظام المعلومات المحاسبي بشكل جيد، وذلك من خلال أن المراجع يعمل باستقلالية ويحرص على بلوغ القرائن والحقائق التي تساعد على أداء مهامه، إلا أن هناك مشكلة قلة الخضوع إلى دورات تدريبية وتكوينية من أجل الرفع من مستوى الخبرة، له تأثير على عدم المواكبة وقد يؤثر على مخرجات عملية المراجعة، وهو ما اتفقت عليه هذه الدراسة ودراسة.

الفرضية الثانية: أثبتت الدراسة أن التقييم الجيد للمدخلات وعملية المعالجة يسهم في إبداء رأي فني محايد حول الوضعية المالية للمؤسسة ، وذلك من خلال أن مراجع الحسابات يعمل على التأكد من سلامة المدخلات الآتية من داخل المؤسسة من خلال الأنظمة الفرعية الأخرى، وتتبع مسارات تدفق المعلومات داخل المؤسسة، وكذلك التأكد من سلامة طرق المعالجة سواء يدوية كانت أو بطريقة الكترونية، وهو ما يعمل على توضيح العمل داخل المؤسسة ويساعد المراجع على إبداء الرأي.

الفرضية الثالثة: أثبتت الدراسة الفرضية الثالثة بأن مراجع الحسابات يسهم في تعزيز خاصية الموثوقية في مخرجات نظام المعلومات المحاسبي لدى المؤسسة، وذلك من خلال أنه يسهم في توفير الخواص الفرعية لها، وهذا ما اتفقت عليه هذه الدراسة والدراسات السابقة.

أما عن خاصية اللإئمة، فإنه ليس لمراجع الحسابات دور مباشر في تعزيزها، وذلك أنها مرتبطة بالعمليات التي تقوم بها المؤسسة.

نتائج الدراسة:

- ✓ يسهم بذل مراجع الحسابات للعناية المهنية في إخلاء مسؤوليته في ما قد ينتج فيما بعد، وذلك بالإثباتات التي تم جمعها خلال عملية المراجعة؛
- ✓ يعد بذل المراجع للعناية المهنية دليل على تخلقه بسلوك المهنة، الذي يعتبر ضمانا لشرف أداء مهامه في بيئة الأعمال؛
- ✓ إن عمل المؤسسة بأنظمة معلومات تكنولوجية، يعمل على تدنية التكاليف التنظيمية والإدارية التي تتطلب الزيادة عدد الموظفين؛
- ✓ أنه لا يوجد نظام معلومات إلكتروني متكامل يجمع المؤسسة وبيئتها، لأن التصريحات الجبائية لا تزال تستخدم يدويا وهو ما قد يحدث فوارق بين المصرح به والمسجل لدى المؤسسة، بسبب الخطأ البشري؛
- ✓ تعمل المراجعة باستخدام البرامج المعلوماتية على السرعة في أداء العمل، والتحقق من النتائج المتوصل إليها، والتوصل للمخاطر الحاصلة أو محتملة الحدوث في أنظمة المعلومات الآلية؛

- ✓ إن أكثر المستخدمين للمعلومة المحاسبية هي مصالح الدولة متمثلة في الإدارة الجبائية، من خلال حقها في الاقتطاع الضريبي، وكذلك مصالح الضمان الاجتماعي ومراجع الحسابات كونه من مستخدمي المعلومة المحاسبية؛
- ✓ يعمل مراجع الحسابات على توفير خاصية الموثوقية بكل خواصها الفرعية، أما عن خاصية الملائمة فليس له دور بشكل مباشر في تحقيقها؛
- ✓ إن عدم وجود السوق المالي، ووجود شركات هي في معظمها شركات عائلية لا يفتح رأسمالها للجمهور، يجعل من تقرير مراجع الحسابات ضرورة قانونية، أو تساعد ملاك الشركة فقط، لتصحيح الأخطاء وزيادة الكفاءة؛
- ✓ يعمل مراجع الحسابات من خلال صفاته الشخصية على زيادة الحوار وتفعيل عملية الإشراف في المؤسسة من أجل نجاح سير الأعمال وبالتالي تحقيق الأهداف.

توصيات الدراسة :

- ✓ القيام بالدورات التكوينية ومواكبة التحديثات على مستوى البيئة سواء كانت في الجانب القانوني أو التقني؛
- زيادة الوعي بأن المراجعة هي عبارة عن عملية تقييمية للنظام المحاسبي في المؤسسة، من أجل وضع النظرة التصحيحية في كفاءة أداء المهام في المؤسسة؛
- ✓ ضرورة التزام مراجع الحسابات بالعفة والتزام سلوكيات وأخلاق المهنة، كون أن المراجع تمكنه المهنة من الاطلاع على الأسرار الداخلية للمؤسسات فبذلك يكون من مسؤولياته الحفاظ على السر المهني في المؤسسة؛
- ✓ العمل على تفعيل السوق المالي بما يتوافق مع النظرة الاجتماعية والثقافية للبيئة، من أجل تفادي تكرار أزمات حدثت في بلدان أخرى، وذلك بالاستفادة الفعلية من تجارب الدول التي لها تجربة واسعة في المجال، خاصة وأن هناك من القدرات لتحقيق ذلك؛
- ✓ إن تفعيل السوق المالي يضيء التكامل في الاستفادة من عمل مراجع الحسابات والتقارير التي يعدها لدى المؤسسات ومستخدمي المعلومة،
- ✓ إن التزام المؤسسة بالتوصيات التي يقدمها مراجع الحسابات من شأنها أن تساعد المؤسسة تجاوز العقبات التي تقلل من فرص تحقيق الأهداف المسطرة في الآجال المحددة.

آفاق الدراسة:

تمحورت الدراسة في التعامل مع نظام المعلومات المحاسبي بشكل عام ولذلك نقترح أن تتم دراسة المواضيع التالية:

- مساهمة المراجعة الخارجية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي لدورتي المبيعات والمشتريات.
- مساهمة المراجعة الخارجية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي المخزونات والتشبيكات.

المراجع

المراجع:

الكتب:

- 1 - خياض حمزة رملي، نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة، الطبعة الأولى، الأباي للنشر والتوزيع، السودان، 2011.
- 2 - إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009.
- 3 - محمد يوسف حفناوي، نظام المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، الأردن، 2001.
- 4 - زياد هاشم، قاسم محسن، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، العراق 2003.
- 5 - أمين السيد أحمد لطفي، فلسفة المراجعة، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، القاهرة 2009.
- 6 - محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، 2003.
- 7 - وليد ناجي الحياي، نظرية المحاسبة، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007، ص

المذكرات:

- 1 - عجيل حنان، فعالية نظام المعلومات المحاسبي في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية حالة مؤسسة الأنايب ALFAPIPE وحدة غرداية للفترة 2011/2008، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013.
- 2 - اسماعيل مناصرية، دور نظم المعلومات الإدارية في الرفع من فعالية عملية اتخاذ القرارات الإدارية دراسة حالة الشركة الجزائرية للالمنيوم ALGAL، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2004.
- 3 - بن عيشي بشير، أثر جودة المعلومات على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة مطاحن الأوراس باتنة الوحدة الإنتاجية التجارية آريس، جامعة محمد خيضر، بسكرة
- 4 - عيادي محمد لمين، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 2008.
- 5 - غوالي محمد بشير، دور المراجعة في تفعيل الرقابة داخل المؤسسة، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة 2003.
- 6 - حسام أحمد محمد العلمي، دور النظم المعلومات المحوسبة على كفاءة وفعالية التدقيق الخارجي، مذكرة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016.
- 7 - محمد أمين مازون، التدقيق المحاسبي من منظور المعايير الدولية ومدى إمكانية تطبيقها في الجزائر، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر 3، 2011.

8 - محمد منصور التتر، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني، مذكرة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015.

المقالات:

- 1 -بديسي فهيمة، بولجنيب عادل، تأثير التحفظ على جودة المعلومة المالية في ظل المعايير المحاسبية الدولية:، الملتقى الدولي حول دور المعايير المحاسبة الدولية (IFRS.IPSAS.IAS) في تفعيل أداء المؤسسات والحكومات، جامعة ورقلة، 24-25 نوفمبر 2014.
- 2 -زيدي بشير، سعدي يحيى، جودة التقارير المالية ودورها في تقييم الأداء المالي ،مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، منشورات جامعة الوادي، العدد التاسع، 2016.
- 3 -حياة بزقاري، محسن عواطف، أثر نظام المعلومات المحاسبي على الأداء المالي في ظل المعايير المحاسبية الدولية، الملتقى الدولي حول دور المعايير المحاسبة الدولية (IFRS.IPSAS.IAS) في تفعيل أداء المؤسسات والحكومات، جامعة ورقلة، 24-25 نوفمبر 2014،
- 4 -حمزة طيبي، لخضر رينوبة، إعداد المعلومة المالية والمحاسبية وفق المعايير الدولية في سياق الحوكمة المؤسسية التصور والمدرجات ، الملتقى الدولي حول دور المعايير المحاسبة الدولية(IFRS.IPSAS.IAS) في تفعيل أداء المؤسسات والحكومات، جامعة ورقلة، 24-25 نوفمبر 2014
- 5 - محمد أيمن الشنطي، أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي في القطاع الصناعي الأردني، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد الحادي والعشرون ، العدد الأول، ص 99، 2013 .

القوانين والمراسيم:

- 1 -القانون 01 - 10 المؤرخ في 29 جوان 2010 ، يتعلق بمهن خبير محاسب ومحافظ حسابات ومحاسب معتمد، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 42، 11 جويلية 2010.
- 2 -المرسوم التنفيذي 96-136 المؤرخ في 15 أفريل 1996، يتضمن قانون أخلاقيات مهنة الخبير محاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 24، 17 أفريل 1996.
- 3 -المرسوم التنفيذي 09-110 المؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1430 الموافق 7 أفريل 2009 يحدد شروط مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي.

الاتحاد الدولي للمحاسبين، المعيار 401 التدقيق في بيئة أنظمة المعلومات المحوسبة.

المقابلات:

بن داود عبد الرزاق، محافظ حسابات، 2018/03/22.

المراجع الأجنبية:

الكتب:

- 1- Robert OBER, Marie-Pierre Mairesse, **Comptabilité et audit MANUEL ET APPLICATIONS**, 2èdition. DUNOD, Paris.2009.

المقالات:

- 1- Mahamad al-jabali & Rami zeyad tawfeq, **The Relationship between the Information Systems of Accounting, Auditing, And How to Provide Reliable Information to Characterize the Service Auditor**, Article in Global Journal of Commerce and management perspectiv Global Institute for Research & Education,2014
- 2- Hashem Nejad ,Sajady, Dastgir, **Evaluation of the Effectiveness of Accounting Information Systems**, Article in International Journal of Information Science and Management 6(2), 2008.
- 3- Firas A. N. Al-Dalabih , **The Role of External Auditor in Protecting the Financial Information Listed in the Financial Statements in the Jordanian Industrial Companies**, Article in Journal of Modern Accounting and Auditing, USA, January 2018.

الملاحق

الملحق 01 استمارة الاستبيان:
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية علوم التسيير
قسم العلوم التجارية

تحية واحترام

يقوم الباحث بإعداد دراسة كمتطلب تكميلي لنيل شهادة الماستر أكاديمي في المحاسبة والجباية المعمقة

بعنوان : مساهمة المراجعة الخارجية في تفعيل نظام المعلومات المحاسبي

يعد هذا الاستبيان من ركائز هذا البحث والمتمحور حول مدى مساهمة المراجعة الخارجية في تفعيل نظام المعلومات المحاسبي، لذلك أرجو التكرم والإجابة عن الأسئلة المطروحة، وتزويد الباحث بأرائكم القيمة والإدلاء بوجهة نظركم من خلال وضع إشارة (X) على الإجابة التي ترونها ملائمة، كما يأمل الباحث أن تسهم إجاباتكم في رفع المستوى العلمي لهذا البحث.

وأحيطكم علما أن أسئلة الاستبيان تهدف إلى بناء أغراض البحث العلمي وأن إجاباتكم ستكون محاطة بالسرية والعناية العلمية الفائقة، كما أن الاهتمام بالدقة في الإجابة يزيد في قيمة البحث . شكرا لحسن لتعاونكم واستجابتكم.

الباحث

محمد تقي الدين بو عكة

الموسم الجامعي 2018/2017

القسم الأول : معلومات العامة

يرجى الإجابة عن الأسئلة التي تتضمن معلومات عامة بوضع إشارة (X)

1 - المؤهل العلمي:

□ ليسانس، □ ماجستير، □ دكتوراه

2 - الوظيفة : □ خبير محاسب □ محافظ حسابات □ محاسب

3 - الخبرة العملية :

□ أقل من 5 سنوات ، □ من 5 سنوات وأقل من 10 ، □ من 10 سنوات وأقل من 15 ، □ من سنة 15

وأكثر.

اللامق

القسم الثاني : محاور الاستبيان

فيما يلي مجموعة من العبارات خاصة بالمراجعة ونظام المعلومات المحاسبي، يرجى التكرم باختيار الإجابة المناسبة بعد قراءة العبارات الآتية

المحور الأول: بذل العناية المهنية.				
الرقم		موافق	محايد	معارض
1	يحرص مراجع الحسابات على الحصول على الحقائق التي تساعد على أداء مهمته، ويعمل بالاستقلالية هو وفريق عمله.			
2	المراجع على علم بدرجة كافية بظروف ونشاط المؤسسة، ويستعين بخبراء لمساعدته على أداء العمل.			
3	يقوم المراجع بتطبيق معايير المراجعة بدرجة عالية من الدقة ويطلع على كل ما يصدر من الهيئات المهنية.			
4	يختلف بذل العناية المهنية حسب اختلاف نشاط المؤسسات وظروفها ويلتزم بالأخلاق المهنية أثناء القيام بعمله.			
5	يعتمد مراجع الحسابات على الموضوعية في جمع القرائن للوصول إلى النتائج، ويلتزم بالوقت المحدد لتنفيذ برنامج العمل.			

المحور الثاني : تقييم المدخلات وعملية المعالجة.				
الرقم		موافق	محايد	معارض
1	التأكد من سلامة المستندات والوثائق شكليا وتطابق محتوياتها.			
2	تقوم المؤسسة بالاحتفاظ بالوثائق بشكل سليم.			
3	تقوم المؤسسة بتنظيم وترتيب الوثائق والمستندات لتسهيل الوصول إليها.			
4	المؤسسة تقوم بالتسجيل في دفاترها وسجلاتها بانتظام وترحيل الحسابات إلى دفتر الأستاذ.			
5	التثبت من إجراء قيود التسوية في آخر السنة وإعداد ميزان المراجعة.			

المحور الثالث : خاصيتي الموثوقية والملاءمة			
خاصية الموثوقية			
الرقم	موافق	محايد	معارض
1			تغطي وتشمل عملية التدقيق كل المحاور المتعلقة ببرنامج المراجعة.
2			تحتوي القوائم المالية على معلومات صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة.
3			القوائم المالية خالية من عملية التحيز.
4			تساعد المراجعة في جعل المعلومات قابلة للتحقق.
خاصية الملاءمة			
5			المعلومات المحاسبية المحتواة في التقارير المالية ملائمة للتنبؤ بالمستقبل.
6			تعمل المراجعة على تقديم المعلومات المحاسبية للمستخدمين في الوقت المناسب.
7			تسهم المراجعة الخارجية في توفير معلومات محاسبية لها قيمة استرجاعية تساعد على اتخاذ القرارات.
8			تعمل المراجعة الخارجية على جعل المعلومات المحاسبية تسهم في تقييم التنبؤات السابقة وتصحيحها.

انتهى.

الملحق 02: معامل ألفا كرومباخ:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,746	21

الملحق 03: مقاييس الإحصاء الوصفي

المحور الأول: بذل العناية المهنية.

Statistiques descriptive

	N	Moyenne	Ecart type
يحرص مراجع الحسابات على الحصول على الحقائق التي تساعد على أداء مهمته، ويعمل بالاستقلالية هو وفريق عمله.	40	2,9500	,22072
المراجع على علم بدرجة كافية بظروف ونشاط المؤسسة، ويستعين بخبراء لمساعدته على أداء العمل.	40	2,6500	,62224
يقوم المراجع بتطبيق معايير المراجعة بدرجة عالية من الدقة ويطلع على كل ما يصدر من الهيئات المهنية.	40	2,7750	,42290
يختلف بذل العناية المهنية حسب اختلاف نشاط المؤسسات وظروفها ويلتزم بالأخلاق المهنية أثناء القيام بعمله.	40	2,5750	,59431
يعتمد مراجع الحسابات على الموضوعية في جمع القرائن للوصول إلى النتائج، ويلتزم بالوقت المحدد لتنفيذ برنامج العمل.	40	2,7000	,51640
N valide (liste)	40		

المحور الثاني: تقييم المدخلات وعملية المعالجة

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
التأكد من سلامة المستندات والوثائق شكليا وتطابق محتوياتها.	40	2,9000	,30382
تقوم المؤسسة بالاحتفاظ بالوثائق بشكل سليم.	40	2,8250	,44650
تقوم المؤسسة بتنظيم وترتيب الوثائق والمستندات لتسهيل الوصول إليها.	40	2,8250	,38481
المؤسسة تقوم بالتسجيل في دفاترها وسجلاتها بانتظام وترحيل الحسابات إلى دفتر الأستاذ.	40	2,6750	,57233
التثبت من إجراء قيود التسوية في آخر السنة وإعداد ميزان المراجعة.	40	2,7500	,54302
N valide (liste)	40		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
تغطي وتشمل عملية التدقيق كل المحاور المتعلقة ببرنامج المراجعة.	40	2,5500	,59700
تحتوي القوائم المالية على معلومات صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة.	40	2,5000	,64051
القوائم المالية خالية من عملية التحيز.	40	2,5500	,55238
تساعد المراجعة في جعل المعلومات قابلة للتحقق.	40	2,5500	,63851
المعلومات المحاسبية المحتواة في التقارير المالية ملائمة للتنبؤ بالمستقبل.	40	2,2750	,75064
تعمل المراجعة على تقديم المعلومات المحاسبية للمستخدمين في الوقت المناسب.	40	2,4250	,67511
تسهم المراجعة الخارجية في توفير معلومات محاسبية لها قيمة استرجاعية تساعد على اتخاذ القرارات.	40	2,6500	,53349
تعمل المراجعة الخارجية جعل المعلومات المحاسبية تسهم في تقييم التنبؤات السابقة وتصحيحها.	40	2,3250	,69384
N valide (liste)	40		

تقرير محافظ الحسابات لسنة: 2014

Monsieur le gérant de S .A.R.L. CIEPTAL CATERING HMD
RAPPORT DE CERTIFICATION

Monsieur ;

mission de commissariat aux comptes, Dans le cadre de notre nous avons examinés les états financiers de la S .A.R.L. CIEPTAL au CATERING HMD au titre de la période allant du 01/01/2013 31/12/2013, comprenant le bilan, les comptes de résultats, et les tableaux annexés établies dans la forme de documents de synthèses prévus par le Système comptable financier (SCF).

Les comptes, qui nous ont été soumis pour vérification, ont été arrêtés par les responsables de la (DAF), conformément à l'article 716 du code de commerce, avec les principales valeurs suivantes : avec un total net bilan de **5 943 961 441.62DA** et un bénéfice de **541 327 371.92DA**.

Nos investigations ont été effectuées selon les normes de contrôle généralement admises et sont basées sur des sondages et recoupements d'informations jugées nécessaires. Notre examen a été effectué selon les normes d'audit généralement admises, et à donc consisté dans des sondages de la comptabilité, ainsi que dans l'application d'autres procédures de contrôle que nous avons jugés nécessaires eu égard aux règles de diligences normales.

J'attire votre attention sur les remarques les plus significatives :

- Le compte devise qui totale un solde de **12.723,56 doit être révisé au cour du dernier jour de l'exercice 2013.**

- **A cet effet il est recommandé de revoir le solde exact du comptes CCP car le relevé fait défaut en 2013 et les opérations ne sont pas identifiées ni comptabilisées depuis plusieurs exercices.**
- *Un écart annuel de 2.287.00 DA est constaté entre les déclarations mensuelles et ce qui est inscrit au livre de paie.*
- *Nous avons détecté des écarts sur 04 mois d'un montant de 1.605.299.90 C'est-à-dire en plus sur G50*

Sous réserves des remarques et observations cités ci-dessus et , Compte tenu des diligences que nous avons accomplies selon les recommandations de la profession, Nous estimons être en mesure de certifier les comptes annuels mentionnés au présent rapport et reflètent régulièrement, et sincèrement la situation financière et comptable de la S .A.R.L. CIEPTAL CATERING HMD de conformément aux principes 3 Il'exercice clos le 31/12/20 comptables généralement admis.

Fait à Ouargla

le :

Le Commissaire aux comptes

تقرير محافظ الحسابات لسنة : 2013

Monsieur le gérant de S .A.R.L. CIEPTAL CATERING HMD
RAPPORT DE CERTIFICATION

Monsieur ;

mission de commissariat aux comptes, Dans le cadre de notre nous avons examinés les états financiers de la S .A.R.L. CIEPTAL au 2014CATERING HMD au titre de la période allant du 01/01/ , comprenant le bilan, les comptes de résultats, et les tableaux 431/12/201

*annexés établies dans la forme de documents de synthèses prévus par le
Système comptable financier (SCF).*

*Les comptes, qui nous ont été soumis pour vérification, ont été
arrêtés par les responsables de la (DAF), conformément à l'article 716
du code de commerce, avec les principales valeurs suivantes : avec un
total net bilan de **6 711 959 625,51 DA** et un bénéfice net de
568 958 478,19 DA.*

*Nos investigations ont été effectuées selon les normes de
contrôle généralement admises et sont basées sur des sondages et
recoupements d'informations jugées nécessaires.
Notre examen a été effectué selon les normes d'audit généralement
admises, et à donc consisté dans des sondages de la comptabilité, ainsi
que dans l'application d'autres procédures de contrôle que nous avons
jugés nécessaires eu égard aux règles de diligences normales.*

J'attire votre attention sur les remarques les plus significatives :

- *Le compte devise qui totale un solde de **12.723,56** doit être révisé au cour du dernier jour de l'exercice 2013.*
- *A cet effet il est recommandé d'ajuster le solde du comptes CCP en parallèle avec l'annulation du compte Trésor (inexistant réellement)..*

*Sous réserves des remarques et observations cités ci-dessus
et, Compte tenu des diligences que nous avons accomplies selon les
recommandations de la profession, Nous estimons être en mesure
de certifié les comptes annuels mentionnés au présent rapport et
reflètent régulièrement, et sincèrement la situation financières et
comptable de la S .A.R.L. CIEPTAL CATERING HMD de
conformément aux principes l'exercice clos le 31/12/2014
comptables généralement admis.*

Fait à Ouargla

le :

Le Commissaire aux comptes

تقرير محافظ الحسابات لسنة 2012:

de la S.A.R.L. CIEPTAL CATERING HMD Monsieur le gérant

RAPPORT DE CERTIFICATION

Monsieur ;

mission de commissariat aux comptes, Dans le cadre de notre nous avons examinés les états financiers de la S.A.R.L. CIEPTAL au CATERING HMD au titre de la période allant du 01/01/2012 31/12/2012, comprenant le bilan, les comptes de résultats, et les tableaux annexés établies dans la forme de documents de synthèses prévus par le Système comptable financier (SCF).

Les comptes, qui nous ont été soumis pour vérification, ont été arrêtés par les responsables de la (DAF), conformément à l'article 716 du code de commerce, avec les principales valeurs suivantes : avec un total net bilan de 5 117 657 266.72 DA et un bénéfice de 515 334 210.00DA.

Nos investigations ont été effectuées selon les normes de contrôle généralement admises et sont basées sur des sondages et recoupements d'informations jugées nécessaires.

Notre examen a été effectué selon les normes d'audit généralement admises, et à donc consisté dans des sondages de la comptabilité, ainsi que dans l'application d'autres procédures de contrôle que nous avons jugés nécessaires eu égard aux règles de diligences normales.

*Compte tenu des diligences que nous avons accomplies
selon les recommandations de la profession, Nous certifions que
les comptes annuels mentionnés au présent rapport reflètent
régulièrement, et sincèrement la situation financières, et
comptable de la S .A.R.L. CIEPTAL CATERING HMD de
conformément aux principes 2 Il'exercice clos le 31/12/20*
Fait à *comptables généralement admis.*

Ouargla le :16/02/2013

Le Commissaire aux comptes

الفـهـرس

الصفحة	العنوان
IV	الإهداء
V	الشكر
VI	الملخص
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول: المراجعة الخارجية ونظام المعلومات المحاسبي	
5	تمهيد الفصل
6	المبحث الأول: الإطار النظري للمراجعة الخارجية ونظام المعلومات المحاسبي.
6	المطلب الأول: نظام المعلومات المحاسبي
6	الفرع الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي
7	الفرع الثاني: أهمية نظام المعلومات المحاسبي.
9	الفرع الثالث: خصائص مخرجات نظام المعلومات المحاسبي.
11	المطلب الثاني: المراجعة الخارجية.
11	الفرع الأول: مفهوم المراجعة الخارجية.
13	الفرع الثاني: خطوات القيام بعملية المراجعة.
14	الفرع الثالث: تقارير مراجع الحسابات
16	المطلب الثالث: مراجعة نظام المعلومات المحاسبي
16	الفرع الأول: مراجعة نظام المعلومات المحاسبي من حيث مرحلته
16	الفرع الثاني: مراجعة نظام المعلومات الالكتروني
17	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.
17	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.
17	الفرع الأول: الدراسات العربية
19	الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية
21	المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
22	خلاصة الفصل الأول

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
24	تمهيد الفصل
25	المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة
25	المطلب الأول: تحليل تقارير مراجع الحسابات.
25	الفرع الأول: التعريف بالمؤسسة
27	الفرع الثاني: تحليل محتوى التقارير.
30	المطلب الثاني: الطريقة المتبعة في الدراسة
30	الفرع الأول: المنهج المتبع
30	الفرع الثاني: مجتمع و عينة الدراسة
31	المطلب الثالث: الأدوات المستعملة في الدراسة
31	الفرع الأول: أدوات الدراسة
32	الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية المستعملة
33	المبحث الثاني: نتائج و مناقشة الدراسة
33	المطلب الأول: توزيع عينة الدراسة
33	الفرع الأول: تحليل عامل الوظيفة
34	الفرع الثاني: تحليل عامل الخبرة
34	الفرع الثالث: تحليل عامل التأهيل العلمي:
35	المطلب الثاني: تحليل وتفسير المحاور الخاصة بوجهة نظر العينة
35	الفرع الأول: تحليل وتفسير محور بذل العناية المهنية.
36	الفرع الثاني: تحليل وتفسير محور تقييم المدخلات وعملية المعالجة
37	الفرع الثالث: تحليل وتفسير محور خاصيتي الموثوقية والملائمة.
38	الفرع الرابع: نتائج المقابلة الشخصية
40	خلاصة الفصل
41	الخاتمة
44	المراجع
48	الملاحق
59	الفهرس